إضافـــة

لتقرير اللجنة المخصصة

لموضوع إعادة تشكيل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي

في

منظومة الأمم المتحدة

الجمعيـــة العامـة

الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والثلاثون

الملحق رقم ٣٤ ألف (A/32/34/Add.1)

الأمم المتحدة

نيويورك ١٩٧٨٠

Digitized by UNOG Library

ملاحظـــة

تتـألف رموز وثـائق الأمـم المتحـدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيـراد أحـد هـذه الرمـوز الاحـالة الى إحدى وثـائق
الأمـــم المتحـــدة

Digitized by UNOG Library

المحتويات*

المحاضر الموجزة للدورة الخامسة

الصفحة

الجلسة الرابعة والثلاثون ٢

بيان الرئيس

اقرار جدول الأعمال

تنظيم الأعمال

الجلسة الخامسة والثلاثون ٦

اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة

تنظيم الأعمال

مشروع جدول الأعمال

المحاضر الموجزة للدورة السادسة

الجلسة السادسة والثلاثون ١١

افتتاح الدورة

اقرار جدول الاعمال

انتخاب المقرر

تنظيم الاعمال

الجلسة السابعة والثلاثون ١٣

اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة (تابع)

---

* وفقا للمقرر الذى اتخذته اللجنة المخصصة في جلستها الرابعة والثلاثين ، تشكل المحاضر الموجزة لجلساتها جزءا من تقريرها الى الجمعية العامة ، الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٣٤ (A/32/34) .

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

الصفحة

المحاضر الموجزة للدورة السادسة المستأنفة

الجلسة الثامنة والثلاثون ١٦

اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة (ختام)

الجلسة التاسعة والثلاثون ٢١

اعتماد تقرير اللجنة المخصصة وفقا لمقرر الجمعية العامة ٣١/٤٢١ ألف المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦

اختتام الدورة

Digitized by UNOG Library

المحاضر الموجزة للـــدورة الخامسة

(١٦ شباط/فبراير الى ٤ آذار/مارس ١٩٧٧)

Digitized by UNOG Library

الجلسة الرابعة والثلاثون

المعقودة يوم الاربعاء ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٧، الساعة ١٥/٤٠

بيان الرئيس

١ - الرئيس: قال ان اللجنة تدخل فيما كانت الجمعية العامة تتوقع ان يصبح المرحلة النهائية لعملية اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة وذلك وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٣٦٢ (د ـ ٧). وقد تمثل هدف اللجنة، لدى اضطلاعها بهذه المهمة، في القيام اولا بوضع مجموعة متفق عليها من المبادئ التوجيهية والتوصيات المترابطة تغطي مجالات البحث الثمانية التي حددتها لاعطائها الاهتمام الرئيسي، على ان تقوم بعد ذلك بصياغة مقترحات عمل مفصلة، حسبما يقضي به قرار الجمعية العامة.

٢ - ومضى قائلا ان اللجنة قد نجحت بحلول نهاية عام ١٩٧٦ في التوصل الى قدر كبير من الاتفاق بشأن عملية اعادة التشكيل بالنسبة الى خمسة من هذه المجالات، ألا وهي الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وسائر محافل الامم المتحدة للمفاوضات، وهياكل التعاون الاقليمي والاقاليمي، والتخطيط والبرمجة والميزنة والتقييم. وفيما يتعلق بمجالات المشاكل الخمسة هذه، اتفقت اللجنة على الاضطلاع بالمزيد من العمل في عام ١٩٧٧ على اساس النص المنقح الذي اعده الرئيس، والوارد في المرفق الاول لتقرير اللجنة الى الجمعية العامة (A/31/34). وفيما يتعلق بمجالات البحث الثلاثة التي لا يزال ينبغي مناقشتها، وهي الانشطة التنفيذية والتنسيق فيما بين الوكالات، وخدمات الدعم التي تقدمها الامانة العامة، اتفقت اللجنة على ان يستند عملها الى النص الاصلي الذي أعده الرئيس، والذي اعيد استنساخه في المرفق الثاني للتقرير.

٣ - واستطرد قائلا انه لا ينبغي، في رأيه، بخس اهمية ما قامت به اللجنة من اعمال حتى الآن. بل ان بعض الافكار التي توصلت اللجنة الى اتفاق رأي بشأنها قد خلص كل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة الى نتائج من خلالها. وحتى بالنسبة للمسائل التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها بعد، توصل اعضاء اللجنة، نتيجة للمداولات، الى ادراك اوفى لنقاط الخلاف وللقيود السياسية والفنية التي يلزم اخذها بعين الاعتبار في المستقبل.

٤ - واردف قائلا ان المهام التي لا يزال يتوجب على اللجنة الاضطلاع بها ستكون، بأي حال، صعبة، لان مجالات البحث المعلقة زاخرة بالتعقيد ولأن النهج تختلف. وفضلا عن هذا يجب ان تكون اللجنة مستعدة للعمل على مستوى من التحديد اعلى من المستوى الذي كانت تعمل عليه حتى الآن اذا كان لها ان تضع مقترحات العمل المفصلة التي تطلبها الجمعية العامة في قرارها ٣٣٦٢ (د ـ ٧). وينبغي للجنة ان تضع نصب عينيها ايضا، لدى تنظيم اعمالها، ان الجمعية العامة قد اكدت، بتمديدها ولاية اللجنة (المقرر ٣١/٤٢١ ألف)، انه ينبغي الانتهاء من توصياتها النهائية في وقت مناسب لتقديمها اليها في دورتها الثانية والثلاثين، بواسطة المجلس

Digitized by UNOG Library

الاقتصادى والاجتماعي في دورته الثالثة والستين ؛ ولا يتوافر للجنة لانجاز ذلك سوى ثلاثة اسابيع للاجتماع . وفضلا عن هذا اتخذت الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين عددا من المقررات والقرارات التي لها علاقة مباشرة بعمل اللجنة وتتصل ، في جملة امور اخرى ، بالترتيبات المؤسسية للتعاون الدولي في ميدان البيئة وللتعاون الدولي في ميدان المستوطنات البشرية ، وبمسؤوليات لجنة البرنامج والتنسيق ، كما تتصل بمسائل اخرى خاصة بالتخطيط والبرمجة والميزنة داخل منظومة الامم المتحدة .

٥ - وفي الختام اعرب عن مشاركته للمشاعر التي اعرب عنها الامين العام في الملاحظات التي ابداها في افتتاح الدورة التنظيمية للمجلس الاقتصادى والاجتماعي لعام ١٩٧٧ (الجلسة ٢٠٣٩) وقال ان الامين العام كان قد اشار في ذلك الحين الى انه نظرا لكون كل منظمة دولية هي من صنع الحكومات الاعضاء فيها ، تقتضي اعادة التشكيل تفهما واضحا من جانب الحكومات لغرض وطبيعة كل مؤسسة وترتيب تنظيمي ، ولنوع ومجال العلاقات التي ينبغي ان تربط بينها ، ولأساليب عمل كل منها . واستطرد الرئيس قائلا ان اعادة التشكيل تستدعي ايضا ممارسة ارادة سياسية ، وهو متأكد من ان جميع اعضاء اللجنة سيشاركونه الاعراب عن الامل في ان تجد الارادة السياسية تعبيرا لها فيما تقوم به اللجنة من اعمال في المستقبل .

اقرار جدول الاعمال (A/AC.179/12)

٦ - السيد كورد وفيز (امين اللجنة) : قال ان الامانة العامة قامت باعداد جدول الاعمال المؤقت على اساس افتراض ان كلا من اللجنة ، بتوصيتها بتمديد ولايتها ، والجمعية العامة ، بتقريرها تمديد هذه الولاية ، تود ان تواصل اللجنة العمل على هدى المبادئ التي اتبعتها في دورات سابقة . ولذا فالبند الرئيسي في جدول الاعمال المؤقت هو البند ٣ ، الذى تماثل صياغته نفس الصياغة التي استخدمت في دورات عقدت من قبل .

٧ - واعرب عن رغبته في ان يوجه اهتماما خاصا الى المرفق الثاني لجدول الاعمال المؤقت (A/AC.179/12) ، الذى ورد فيه ذكر قرار الجمعية العامة ٣١ / ١١٦ ، الذى يطلب من اللجنة ان تتيح للمجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته الثالثة والستين اية نتائج تكون قد توصلت اليها في ضوء مسؤولياتها الشاملة ، ويكون لها اثر محتمل على الترتيبات المؤسسية في ميدان المستوطنات البشرية . وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان المجلس الاقتصادى والاجتماعي قرر انشاء لجنة مخصصة للدورة للنظر في هذه المسألة في بداية دورته الثالثة والستين . وفضلا عن هذا ربما يتطلب قرار الجمعية العامة ٣١ / ٩٣ من اللجنة اجراء بعض التغييرات في النصوص الخاصة بلجنة البرنامج والتنسيق التي توصلت الجمعية العامة بالفعل الى اتفاق بشأنها .

٨ - الرئيس : قال انه من الممكن الا تكون اللجنة في وضع يمكنها من اعتماد التقرير في نهاية دورتها الخامسة ، وذلك كما كان متوقعا في البند ٥ من جدول الاعمال المؤقت . بيد انه اقترح الابقاء على هذا البند على اساس مؤقت . وقال انه ما لم يسمع اية اعتراضات فسيعتبر ان اللجنة توافق على اقرار جدول الاعمال على هذا الاساس .

٩ - اقر جدول الاعمال .

Digitized by UNOG Library

تنظيم الاعمال

١٠ — الرئيس : قال انه ما لم يسمع اية اعتراضات فسيعتبر ان اللجنة تقرر تأكيد ما اتخذته من مقررات من قبل بما يفيد ضرورة عدم تغيير اعضاء المكتب الحاليين وان تشكل المحاضر الموجزة لجلساتها ، كما كان الامر في الماضي ، جزءا من تقريرها ، الذى سترد فيه هذه المحاضر كمرفق .

١١ — وقد تقرر ذلك .

١٢ — السيد كوردوفيز (امين اللجنة) : اشار الى ان الجمعية العامة قررت ، لدى اعتمادها الجدول الزمني للاجتماعات لعام ١٩٧٧ ، ان تعقد اللجنة دورتها السادسة في مقر الامم المتحدة في الفترة من ١٦ الى ٢٠ أيار/مايو ١٩٧٧ . وقد طلب احد الوفود في ذلك الحين من الامانة العامة ان تبذل قصاراها لتمديد فترة انعقاد الدورة . وقد ثبتت استحالة هذا حتى الان رغم جميع الجهود التي بذلت ، وذلك نظرا للخدمات التي سيتطلبها مؤتمر الامم المتحدة لقانون البحار .

١٣ — الرئيس : اقترح ان تضاعف الامانة العامة جهودها من اجل تمديد فترة انعقاد الدورة السادسة للجنة ، حيث ان الاحتمال القائم يتمثل في الا تتمكن من انجاز اعمالها في عدد الجلسات المخصصة لها . كما اقترح ان تعتمد اللجنة ، وفقا للممارسة المتبعة ، الى الاجتماع فيما يتبقى من مدة الدورة بوصفها فريق اتصال غير رسمي لغرض انهاء مفاوضاتها بشأن المجالات الثمانية الحرجة وذلك على اساس النصوص الواردة في الوثيقة A/31/34 وعلى اساس انها ستعود الى عقد اجتماعات رسمية قرابة انتهاء الدورة الحالية من اجل استعراض التقدم الذى احرزه فريق الاتصال والبت في برنامج عملها في المستقبل .

١٤ — وقد تقرر ذلك .

١٥ — السيد قدر الدين (باكستان) : قال انه كان يتصور ان فريق الاتصال سيبدأ بالنظر في الفرع سابعا من المرفق الثاني للوثيقة A/31/34 على ان يبحث بعد ذلك الفرعين ثامنا وخامسا . وبهذه الطريقة يتسنى للرئيس ، مع وضع مداولات فريق الاتصال نصب العينين ، التوفيق بين مضمون هذه الفروع وبين ما يرد في النص المنقح الذى اعده الرئيس ، والذى ستعود اللجنة الى تناوله في مرحلة لاحقة .

١٦ — السيد دونيللي (المملكة المتحدة) : قال ان فريق الاتصال قد يبحث بالتحديد ، قبل الشروع في النظر في الفرع ثامنا ، مسألة ما اذا كان يمكن النظر في الفرع ثامنا فقرة فقرة ، وذلك نظرا للعلاقة الوثيقة جدا بين هذا الفرع والفرع خامسا . ومضى قائلا انه ينبغي لفريق الاتصال ايضا ان ينظر فيما اذا كان في وضع يمكنه من قراءة النص المنقح الذى اعده الرئيس قراءة ثانية وذلك نظرا لما هو متاح للجنة من وقت .

١٧ — السيد قدر الدين (باكستان) : قال ان العلاقات المماثلة لما هو قائم بين مضمون الفرعين ثامنا وخامسا تحول بالضرورة دون ان يقوم فريق الاتصال بالنظر فيهما فقرة فقرة ، حيث ان هذه الطريقة ستتيح على اية حال التحقق من الصلات الموجودة بالفعل بين هذين الفرعين .

Digitized by UNOG Library

١٨ — واقترح ان تبذل الامانة العامة قصاراها كي تقدم الى اللجنة خلال دورتها الحالية تقريرا عن نتائج الجهود التي بذلتها لتمديد فترة انعقاد الدورة السادسة .

١٩ — الرئيس : قال انه ما لم يسمع اية اعتراضات فسيعتبر ان اللجنة توافق على ان يبدأ فريق الاتصال اعماله بالنظر في الفرع سابعا على ان يقرر بعد ذلك الطريقة التي سيستخدمها للنظر في الفرعين ثامنا وخامسا وما اذا كان من الضروري اعداد نسخة منقحة من هذه الفروع .

٢٠ — وقد تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١٥ / ١٦

Digitized by UNOG Library

الجلسة الخامسة والثلاثون

المعقودة يوم الجمعة ٤ آذار/مارس ١٩٧٧ ، الساعة ٠٠/١٩

اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة

١ - السيد هوسن (موريشيوس) : قال انه يود اعلام اللجنة بموقف منظمة الوحدة الافريقية ، التي تتولى موريشيوس رئاستها في الوقت الراهن ، فيما يتعلق بأحد الجوانب الهامة للبند قيد النظر . ومضى قائلا ان منظمة الوحدة الافريقية ، اذ تضع نصب عينيها قرارى الجمعية العامة ٣٢٠١ (د ـ ٦) و ٣٢٠٢ (د ـ ٦) المتضمنين الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين باقامة نظام اقتصادى دولي جديد ، والقرار ٣٢٨١ (د - ٢٩) بشأن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، والقرار ٣٣٤٣ (د - ٢٩) ، قد اعربت عن ايمانها بأنه ينبغي اعادة تشكيل الجهاز الاقتصادى في الامم المتحدة على اساس عاجل لجعله يتسم بالمزيد من الفعالية في الاضطلاع بمسؤولياته عن التنمية العالمية والقيام بدور مركزى في تنفيذ النظام الاقتصادى الدولي الجديد . وتقتنع المنظمة ايضا بأن تطبيق نهج متكامل متعدد التخصصات ، على جميع المستويات ومؤسسيا ، انما هو ضرورة لابد منها لاعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في الامم المتحدة . ونظرا لهذه الاعتبارات تعتقد الدول الافريقية ان انشاء منصب مدير عام للتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي من شأنه ان يعزز الى حد كبير قدرات الامانة العامة على التنسيق الشامل لتخطيط السياسة والبحث وذلك عن طريق رفع مستوى القيادة ، مما يتيح لمسألة التنمية ان تحظى بما تستحقه من اهتمام داخل منظومة الامم المتحدة . ولهذا السبب توصي منظمة الوحدة الافريقية بقوة بانشاء هذا المنصب وتأمل الا تجد اللجنة صعوبة في قبول هذه التوصية .

٢ - السيد الرياوى (جامعة الدول العربية) : تكلم بدعوة من الرئيس فقال ان المجلس الوزارى لجامعة الدول العربية قد أيد ايضا ، في القرار ٣٣٩٠ الذى اعتمده في دورته الخامسة والستين انشاء منصب مدير عام للتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي في اطار اعادة تشكيل الامانة العامة .

٣ - الرئيس : لاحظ ان فريق الاتصال قد درس المسائل التي تتناولها الفروع خامسا (الانشطة التنفيذية لمنظومة الامم المتحدة) وسابعا (التنسيق فيما بين الوكالات) وثامنا (خدمات الدعم التي تقدمها الامانة العامة) من الوثيقة A/31/34 ، المرفق الثاني ، وان المداولات كانت مثمرة وحققت تقدما كبيرا رغم الكثير من الصعوبات ، وبناء على ذلك يمكن للجنة في دورتها التالية ان تبني على اساس ما تم تحقيقه بالفعل . وفي هذا الصدد كان هناك اتفاق رأى في فريق الاتصال بشأن امكانية ان يطلب من الرئيس ان يقوم ، بالتشاور مع الوفود ، باعداد نسخة منقحة للفروع خامسا وسابعا وثامنا من النص الموحد الوارد في الوثيقة سالفة الذكر ، لتكون اساسا للعمل في المستقبل ، بالاقتران مع النص المنقح الحالي للفروع الاخرى . وقال انه ما لم يسمع اية اعتراضات فسيعتبر ان اللجنة توافق على هذا الاجراء .

٤ - وقد تقرر ذلك.

Digitized by UNOG Library

٥ - السيد محجوب (السودان) : أشار الى أن وفده كان قد قدم تعديلا حظى بتأييد الكثير من الوفود ؛ وقال انه يطلب ، لذلك ، من الرئيس أن يعكس هذه الحقيقة بطريقة ما في المشروع المنقح لوثيقة العمل .

٦ - الرئيس : أكد لممثل السودان انه سيحاول ان يأخذ التعديل الذى قدمه وفده بعين الاعتبار .

تنظيم الأعمال

٧ - الرئيس : اشار الى موعد ومدة الدورة التالية للجنة ، فشكر حكومة النرويج لدعوتها لعقدها في اوسلو ؛ بيد انه اوضح انه لم تعد ضرورة لذلك حيث انه قد تم تأمين خدمات المؤتمرات في نيويورك لفترة اطول مما كان متوقعا اصلا . وقال في هذا الصدد ان فريق الاتصال قد وافق على انه اذا قام المجلس الاقتصادى والاجتماعي بتأجيل عقد دورة لجنة البرنامج والتنسيق ، فقد تجتمع اللجنة المخصصة في الفترة من ٢ الى ٢٠ أيار/مايو ١٩٧٧ .

٨ - السيد كوردوفيز (امين اللجنة) : اشار الى ان عقد دورة اللجنة بين هذين الموعدين سيتوقف على قيام المجلس الاقتصادى والاجتماعي باعداد الترتيبات اللازمة كي تتوافر للجنة الخدمات المخصصة للمجلس والا فستنشأ نفقات اضافية .

٩ - السيد سميرنوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال انه لا يوافق على اقتراح تمديد الدورة لمدة ثلاثة اسابيع . واعرب عن اعتقاده بأن النهج الافضل هو قصرها على اسبوعين مع تكثيف العمل ، بحيث تعقد جلستان يوميا وتبدأ الجلسات في الموعد المحدد لها بالضبط . ومضى قائلا ان ليس لديه اعتراض ، من ناحية اخرى ، على تأجيل دورة لجنة البرنامج والتنسيق ، وذلك على اساس ان الغرض من ذلك هو اتاحة اعداد ودراسة الوثائق ذات الصلة بالموضوع في غضون المهلة الزمنية المنصوص عليها في القرارات التي اتخذتها لجنة البرنامج والتنسيق ووافق عليها المجلس الاقتصادى والاجتماعي والجمعية العامة ، والتي ينبغي تطبيقها دون شروط .

١٠ - السيد كوردوفيز (امين اللجنة) : قال انه بينما سيقدم تقريرا عن الامر بمزيد من التفصيل الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، فانه في وضع يمكنه من ان يذكر انه فيما يتعلق بالوثائق اللازمة للجنة البرنامج والتنسيق ، ستصدر بعض ابواب الميزانية البرنامجية المقترحة لعامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ في ١٥ نيسان/ابريل وستصدر ابواب اخرى في ٣٠ نيسان/ابريل . اما فيما يتعلق بوثائق لجنة التنسيق الادارية ومكتب الشؤون المشتركة بين الوكالات والتنسيق ، فقد قال ان الدورة التي ستعقدها لجنة التنسيق الادارية في باريس ستنتهي في ٨ نيسان/ابريل بحيث تصل الوثائق في ١٥ نيسان/ابريل ويتوقف توزيعها على الوقت اللازم لاستنساخها .

١١ - السيد قدر الدين (باكستان) : قال ان اللجنة قد عملت على نحو مكثف وان النتائج كانت مرضية حتى وان كان التقدم الذى تم احرازه اقل مما كان منتظرا . ومضى قائلا ان وفده يتخذ نهجا جادا ازاء عمل اللجنة ويوافق ، كما ذكر في فريق الاتصال ، على ضرورة تمديد فترة انعقاد الدورة التالية حتى يتسنى انجاز الاعمال الموكولة الى اللجنة .

Digitized by UNOG Library

١٢ - السيد دونيللي (المملكة المتحدة) : اعرب عن اتفاقه في الرأى مع ممثل باكستان في انه قد تم القيام بعمل مضن وبأنه قد تم احراز تقدم في اللجنة وقال انه سيكون من غير الواقعي محاولة انجاز العمل في غضون اسبوعين . وترتيبا على ذلك توافق الدول الاعضاء في المجتمع الاقتصادى الاوروبي على تخصيص ثلاثة اسابيع للدورة التالية .

١٣ - الرئيس : لاحظ انه لم يكن من الممكن تحقيق التقدم المحرز الا بسبب روح التعاون التي ابداها جميع الوفود . وقال انه ما لم يسمع اى اعتراض ، فسيعتبر ان اللجنة تقرر عقد دورتها التالية في الفترة من ٢ الى ٢٠ أيار/مايو ١٩٧٧ .

١٤ - وقد تقرر ذلك .

مشروع جدول الاعمال المؤقت للدورة السادسة للجنة

١٥ - الرئيس : اقترح اقرار نفس جدول الاعمال (A/AC.179/12) ، مع مراعاة حذف البند ٤ ، وذلك نظرا لان الاعمال الموضوعية التي ستتناولها الدورة السادسة ستكون اساسا هي نفس ما تتناوله الدورة الحالية . ومن ثم سيصبح جدول الاعمال كما يلي :

(١) اقرار جدول الاعمال

(٢) تنظيم الاعمال

(٣) اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة

(٤) اعتماد تقرير اللجنة المخصصة .

١٦ - السيد كوياما (اليابان) : تساءل عما اذا كان من غير المستصوب ادراج بند اضافي بشأن انشطة المتابعة وذلك نظرا لان الدورة التالية ستكون الدورة النهائية في المرحلة الاولى من عملية اعادة التشكيل .

١٧ - الرئيس : قال انه قد يكون من غير الضرورى اضافة بند مستقل بهذا المعنى الى جدول الاعمال ، نظرا لان قيام اللجنة بتسجيل آرائها وتوصياتها بخصوص متابعة دورتها يمثل جزءا اساسيا من عملها .

١٨ - السيد تشاركوفسكي (بولندا) : قال انه نظرا لانه سيتعين انجاز اعمال اللجنة في الدورة القادمة ، ينبغي تعديل صياغة البند ٣ من جدول الاعمال ليصبح " انجاز اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة " .

١٩ - السيد كوليف (بلغاريا) : اعرب عن تأييده لاقتراح ممثل بولندا ، وذلك حيث ان سبب تمديد فترة انعقاد الدورة السادسة الى ثلاثة اسابيع هو تمكين اللجنة من انجاز اعمالها .

٢٠ - الرئيس : قال ان الجمعية العامة قد اوضحت ، بتمديدها ولاية اللجنة (المقرر ٣١/٤٢١ الف) ، انه ينبغي للجنة المخصصة ان تقوم في نهاية دورتها السادسة بتقديم توصياتها النهائية الى الجمعية العامة بواسطة المجلس الاقتصادى والاجتماعي . ولذا فانه لا يرى ثمة ضرورة لتأكيد ان اللجنة ستختتم اعمالها بانتهاء الدورة السادسة .

Digitized by UNOG Library

٢١ - السيد قدر الدين (باكستان) : اعرب عن معارضته لاقتراح ممثل بولندا ، وذلك حيث انه يرى ان من الصعب تأكيد ان اعمال اعادة التشكيل ستنتهي في الدورة التالية للجنة وانه لن تنشأ مسائل من قبيل هذه المسألة في محافل اخرى .

٢٢ - السيد تشاركوفسكي (بولندا) : قال انه يسحب تعديله لصياغة البند ٣ وذلك في ضوء ما طرح من حجج ؛ بيد انه يقترح تعديل صياغة البند ٤ من جدول الاعمال ليصبح " اعتماد التقرير النهائي للجنة المخصصة " وذلك حيث ان اللجنة ستنهي اعمالها على اية حال في الدورة التالية .

٢٣ - السيد قدر الدين (باكستان) : قال ان الاقتراح البولندى مقبول . ويود وفده ان تختتم بنجاح عملية اعادة التشكيل المحددة التي تجريها اللجنة ، حتى لا تترك المسألة معلقة في الهواء.

٢٤ - السيد خميس (الجزائر) : اقترح تعديل صياغة البند ٤ من جدول الاعمال ليصبح " اعتماد التقرير النهائي للجنة عن اعمال دورتها السادسة " .

٢٥ - السيد تشاركوفسكي (بولندا) : قال ان الاقتراح الذى قدمه وفد الجزائر اقتراح غير عادى الى حد ما . فالقصد من التعديل الذى اقترحه وفده هو الاعراب عن الايمان الصادق بأن اللجنة ستبذل في دورتها النهائية كل جهد للوصول بالمهمة المنوطة بها الى نهاية ناجحة .

٢٦ - الرئيس : قال ان التعديل الذى قدمه وفد الجزائر لا ينطبق هنا ، حيث ان تقرير اللجنة سيغطي الاعمال التي تم القيام بها على مدار العام. واقترح هو نفسه ان يصبح نص البند ٤ من جدول الاعمال كما يلي : " اعتماد تقرير اللجنة المخصصة وفقا لمقرر الجمعية العامة ٣١ / ٤٢١ الف المؤرخ في ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ " . وقال انه ما لم يسمع اى اعتراض فسيعتبر ان اللجنة تقر جدول اعمال الدورة السادسة بالتعديل الذى اقترحه توا .

٢٧ - وقد تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٤٠

Digitized by UNOG Library

المحاضر الموجزة للدورة السادسة

(٢ الى ٢٠ ايار/مايو ١٩٧٧)

Digitized by UNOG Library

الجلسة السادسة والثلاثون

المعقودة يوم الاثنين ، ٢ ايار/مايو ١٩٧٧ ، الساعة ١٥/٥ .

افتتاح الدورة السادسة

١ - الرئيس : أعلن افتتاح الدورة السادسة للجنة المخصصة لموضوع اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة . وأشار الى أن اللجنة كانت قد قررت ، في بداية دورتها الخامسة ، أن تركز على ثلاثة مجالات للبحث لم تتمكن في السابق من ايلائها الاهتمام بشكل تفصيلي ، وهي : التنسيق فيما بين الوكالات ، والأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة ، وخدمات الدعم التي تقدمها الأمانة العامة . وأضاف قائلا ان مداولات اللجنة قد اتخذت شكل " قراءة " غير رسمية ، في اطار فريق الاتصال ، للنص الموحد الوارد في آخر تقرير لها الى الجمعية العامة (A/31/34 ، المرفق الثاني ، الفروع خامسا وسابعا وثامنا) .

٢ - وفيما يتعلق بموضوع التنسيق فيما بين الوكالات ، قال ان اللجنة قد توصلت الى درجة كبيرة من الاتفاق على المسائل الرئيسية وتوجيه عملية اعادة التشكيل . أما عن المجالين المترابطين وهما الأنشطة التنفيذية وخدمات الدعم التي تقدمها الأمانة العامة ، فقال ان مواقف الوفود والمجموعات قد تم توضيحها وتبلور عدد من نقاط التقاء الآراء ؛ بيد أنه سيلزم مزيد من العمل المكثف للتغلب على القيود السياسية والموضوعية الكبيرة التي ينطوى عليها الأمر .

٣ - وواصل كلامه قائلا انه قد تم ، لهذا السبب ، الاتفاق على وجوب اجراء مزيد من الدراسة لهذين المجالين في الدورة الراهنة ، وانه قد طلب اليه لهذا الغرض أن يعد نصّا منقحا للفروع ذات الصلة من الوثيقة سالفة الذكر . كما اتفقت اللجنة على اجراء قراءة نهائية للنص المنقح لمجالات البحث الخمسة التي عولجت في السنة السابقة (A/31/34 ، المرفق الأول) وهي : الجمعية العامة ، المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، وسائر محافل الأمم المتحدة للمفاوضات ، وهياكل التعاون الاقليمي والأقاليمي ، والتخطيط والبرمجة والميزنة والتقييم .

٤ - وحث أعضاء اللجنة على الاستعداد للدخول في مفاوضات جادة متزنة بشأن المسائل المعلقة وايجاد حلول بناءة في جو من الوفاق .

اقرار جدول الأعمال (A/AC.179/13)

٥ - الرئيس : أعلن ، في صدد جدول الأعمال ، انه قد تلقى رسالة من الممثل الدائم لاستراليا لدى الأمم المتحدة ، يبلغه فيها أن السيد روبرت دوفلاس ستيركي لن يتمكن من مواصلة العمل كمقرر اللجنة . وأضاف قائلا انه اذا لم يسمع أى اعتراضات ، فسيعتبر أن اللجنة توافق على أن يضاف الى جدول الأعمال بند بعنوان " انتخاب المقرر " .

٦ - وقد تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

٧ - الرئيس : أعلن انه اذا لم يسمع أى اعتراضات فسيعتبر أن اللجنة توافق على اقرار جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة A/AC.179/13 ، بصيغته المعدلة .

٨ - وقد تقرر ذلك .

انتخاب المقرر

٩ - الرئيس : شكر السيد روبرت دوفلاس ستيركي (استراليا) على الخدمات القيمة التي أداها للجنة خلال مدة ولايته كمقرر . وقال ان رئيس مجموعة دول اوروبا الغربية ودول اخرى قد أبلغه أن السيد ر. ج. فريت قد رشح للمنصب . وأضاف قائلا انه اذا لم تكن هناك أى ترشيحات أخرى فسيعتبر أن اللجنة توافق على انتخاب السيد ر. ج. فريت (استراليا) مقررا للجنة .

١٠ - وقد تقرر ذلك .

١١ - الرئيس : دعا المقرر الى أخذ مكانه على المنصة .

تنظيم الأعمال :

١٢ - الرئيس : أعلن ان النصوص المنقحة للفروع خامسا وسابعا وثامنا من النص الموحد ، التي طلبت اليه اللجنة في دورتها الخامسة أن يعدها (انظر الجلسة الخامسة والثلاثين ، الفقرة ٣) ، ستكون جاهزة قريبا . وأضاف قائلا انه اذا لم تكن هناك أى اعتراضات فانه سيقترح أن تنعقد اللجنة ، في اطار فريق الاتصال ، على مدى الأيام القلائل التالية لاجراء قراءة نهائية للفروع أولا الى رابعا ، والفرع سادسا .

١٣ - وقد تقرر ذلك .

١٤ - الرئيس : اقترح أن يجتمع فريق الاتصال بعد ظهر اليوم التالي . وقال انه نظرا لأن الدورة الراهنة ستكون اخر دورات اللجنة فقد يتراءى للجنة أن تبحث في مرحلة ما ترتيبات اعداد تقريرها الى الجمعية العامة ، وانه يقترح أن تعود الى هذه المسألة حينما يصبح من الممكن تقييم التقدم المحرز في فريق الاتصال . وأخيرا وجّه انتباه اللجنة الى المراسلات المتبادلة مع الأمين العام ووكيل الأمين العام للشؤون المشتركة بين الوكالات وللتنسيق ، التي أشارت الى مسألة ما تطلب فيها مشورة اللجنة ، واقترح ان يجرى النظر في المسألة مع المسائل الأخرى المتعلقة بالتعاون بين اللجنة والمؤسسات المختلفة في منظومة الأمم المتحدة .

١٥ - السيد قدر الدين (باكستان) : قال ان وفده يحتفظ بحقه في الرجوع ، عند الاقتضاء ، في الجلسة التالية الى الوثيقة التي تتضمن المراسلات التي أشار اليها الرئيس .

١٦ - الرئيس : اقترح أن يجرى النظر في المسألة في فريق الاتصال أولا . واذا اقتضى الأمر من الممكن في وقت لاحق أن تتقرر مناقشتها في جلسة من جلسات اللجنة .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٠ .

Digitized by UNOG Library

الجلسة السابعة والثلاثون

المعقودة يوم الجمعة، ٢٠ أيار/مايو ١٩٧٧، الساعة ١١/٤٥

اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة (تابع)

١ - الرئيس : قال انه قد تم في الدورة الراهنة تحسين وتوسيع نطاق اتفاق الرأى القائم بالفعل بشأن التنسيق فيما بين الوكالات . وفيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية وخدمات الدعم التي تقدمها الأمانة العامة ، قال انه قد تم احراز قدر من التقدم بشأن بعض المسائل والاتجاهات الرئيسية لعملية اعادة التشكيل في المشاورات التي عقدها فريق صغير يسمى " أصدقاء الرئيس " . وفيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية توصلت المجموعة الى تفاهم بشأن مسألة تعزيز الصناديق المخصصة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية وبشأن الموارد الاضافية لهذه الأنشطة . أما عن خدمات الدعم التي تقدمها الأمانة العامة ، فقد تم التوصل الى اتفاق حول تحديد وتجميع الوظائف التي يرى أنها ضرورية لأداء الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي لدوريهما في تقرير السياسة وتنسيقها أداء سليما . وقد تم احراز نجاح كبير في فريق الاتصال بشأن عدد من تدابير الترشيد التي تمس الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي .

٢ - واستمر قائلا ان المشاكل الأخرى شديدة التعقيد التي مازال يتعين حلها تتصل بدور الجمعية العامة ، وتنسيق الأجهزة الفرعية للمجلس الاقتصادى والاجتماعي . ومحافل الأمم المتحدة الأخرى المعنية بالتفاوض ، بما فيها الاونكتاد والوكالات المتخصصة .

٣ - ومضى قائلا انه ترتيبا على ذلك وافق فريق الاتصال على أن يطلب الى الرئيس اعداد نص منقح غير رسمي للمرفقين الأول والثاني من الوثيقة A/31/34 على أساس المشاورات التي جرت في كل من فريق الاتصال والفريق الصغير الذى يسمى " أصدقاء الرئيس " ، وفي ضوء أية اتصالات أخرى قد يجريها مع فريق " الأصدقاء " . وأضاف قائلا ان رغبة فريق الاتصال هي أن تجرى ، فور تعميم النص المنقح ، مشاورات على مستوى غير رسمي الى حد كبير في جنيف ونيويورك بقصد توسيع مجالات الاتفاق بشأن المسائل المعلقة . وفي هذا الصدد ، قال ان فريق الاتصال يأمل أن يتم التوصل الى اتفاق عام بشأن جميع هذه المسائل كيما يتسنى للجنة المخصصة أن تعتمد النص في دورة قصيرة تعقد في الفترة مابين ٦ و ٩ أيلول/سبتمبر . واذا لقيت هذه الترتيبات قبولا لدى اللجنة فان الأمانة العامة ستقوم في الوقت المناسب باتخاذ الترتيبات اللازمة لاعلام المجلس الاقتصادى والاجتماعي بأن تقرير اللجنة سيكون متاحا له في دورته المستأنفة الثالثة والستين .

٤ - ثم قال انه اذا لم يسمع أى اعتراض فسيعتبر ان اللجنة المخصصة توافق على الاجراء الذى اقترحه .

٥ - وقد تقرر ذلك .

٦ - السيد كوردوفيز (أمين اللجنة) : قال ان بيانا بالآثار المالية المترتبة على المقرر المتخذ توا سيقدم الى لجنة المؤتمرات حينما يجرى النظر في طلب عقد اجتماعات .

Digitized by UNOG Library

٧ - السيد تشاركوفسكي (بولندا) : تكلم نيابة عن وفود البلدان الاشتراكية فقال ان مما يؤسف له أن اللجنة لم تتمكن ، رغم الجهود الكبيرة التي بذلت ، من أن تختتم أعمالها باعتماد تقريرها النهائي ، على نحو ما توقعت الجمعية العامة واللجنة نفسها في الجلسة الرسمية الأخيرة للدورة الخامسة .

٨ - وواصل كلامه قائلا ان البلدان الاشتراكية قد عملت بصورة بنّاءة في جميع دورات اللجنة لكي تكفل تحقيقها نتيجة موضوعية . وأضاف قائلا انه لهذا السبب ، وبغية مساعدة اللجنة على أداء ولايتها ، فقد وافقت وفود البلدان الاشتراكية على الاجراء الذى اقترحه الرئيس لعقد دورة مستأنفة . بيد انه يود أن يشدد على أن هذه الوفود تعتبر أن الدورة الراهنة هي الدورة النهائية للجنة المخصصة ، وفقا لما اتفق عليه في الجلسة الرسمية الأخيرة للدورة الخامسة ، وانها تفترض أن الدورة السادسة المستأنفة المزمع عقدها في أيلول/سبتمبر ستقتصر على جلسة أو جلستين تكرسان لمناقشة تقرير اللجنة واعتماده .

٩ - الرئيس : قال ، ردا على سؤال وجهه ممثل فنلندا ، ان في نيته أن تجرى المشاورات غير الرسمية اعتبارا من بداية الدورة الثالثة والستين للمجلس الاقتصادى والاجتماعي فصاعدا . وأضاف قائلا ان المشاورات سيتم ترتيبها بحيث تلائم ظروف " أصدقاء الرئيس " .

١٠ - السيد بيرغ (النرويج) : قال ان حكومته تعلق أهمية كبيرة على اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة ، وان وفده يؤكد من جديد ثقته في الرئيس وفي المحصلة الناجحة لأعمال اللجنة .

١١ - ومضى قائلا ان وفده يدرك مخاوف بعض الوفود بشأن الاقتراح الداعي الى دمج صناديق وبرامج الأمم المتحدة التنفيذية من أجل التنمية ، ولكنه مقتنع تماما بأن من شأن هذا الدمج أن يزيد الموارد المتاحة للمساعدة الانمائية التنفيذية . وأضاف قائلا انه سيكون أيضا دلالة واضحة لحكومته على أن ثمة هيكلا للأمم المتحدة أكثر كفاية آخذ في الظهور ، وسيشكل دافعا اضافيا لها على أن تواصل زيادة مساعدتها المتعددة الجنسية زيادة كبيرة . ثم قال ان الدمج المقترح سيحقق وفورات أكبر وستنتج عنه فعالية في التكاليف ، وبذلك يفرج عن موارد اضافية لمشاريع عملية ولجهود المساعدة التقنية ، وسيفسره أيضا تفسيرا ايجابيا من كانت تساورهم في بلده الهواجس بشأن التبديد الحاصل حاليا في المنظومة والذين يترددون ، لهذا السبب ، في زيادة المساعدة المتعددة الجنسية المقدمة من النرويج . ثم قال ان ذلك سييسر أيضا على السلطات السياسية في بلده اتخاذ القرارات السياسية اللازمة .

١٢ - واختتم بيانه قائلا ان وفده يشعر انه يستطيع أن يتكلم بقدر من الصراحة عن هذا الموضوع لانه ينتمي الى مجموعة من البلدان تقدم حاليا أكثر من ٢٥ في المائة من اجمالي ميزانية برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠

Digitized by UNOG Library

المحاضر الموجزة للدورة السادسة المستأنفة

(٣٠ أيلول/سبتمبر الى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧)

Digitized by UNOG Library

الجلسة الثامنة والثلاثون

المعقودة يوم الجمعة، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧، الساعة ١٠/١٦

اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة (ختام)

١ - الرئيس: قال ان الهدف من هذه الجلسة هو تمكينه من أن يحيط أعضاء اللجنة علما بما جد من تطورات منذ اختتام دورتهم السابقة وتمكين اللجنة من أن تتفق على ترتيبات لانجاز أعمالها. ومن الجدير بالذكر أن اللجنة كانت قد قررت في جلستها السابعة والثلاثين أن تطلب الى الرئيس أن يعد، بشكل غير رسمي، تنقيحا للمرفقين الأول والثاني للوثيقة A/31/34 على أساس المشاورات التي جرت من قبل في كل من فريق الاتصال والفريق التمثيلي الصغير المسمى "أصدقاء الرئيس". وأضاف أن اللجنة قد وافقت على أن تجرى على أساس هذه الورقة المنقحة مشاورات غير رسمية بغية توسيع نطاق مجالات الاتفاق على المسائل المعلقة، وأن اللجنة كانت تتصور، في هذا الصدد، أن هذه المشاورات ستجرى في اطار فريق "أصدقاء الرئيس" في جنيف أثناء الدورة الصيفية للمجلس الاقتصادى والاجتماعي، وفي نيويورك في أوائل أيلول/سبتمبر.

٢ - وذكر أن فريق "أصدقاء الرئيس" قد ركز، خلال الجولة الاولى من المشاورات في جنيف، على الفرعين خامسا (الأنشطة التنفيذية) وثامنا (خدمات الدعم التي تقدمها الأمانة العامة) من المرفق الثاني. وفيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية، فقد استطاع فريق "اصدقاء الرئيس" أن يصل الى مايقرب من اتفاق في الرأى على أساس جملة امور منها ايجاد توازن دقيق جيد التحديد بين مبدأ الدمج بين مختلف الصناديق المكرسة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، من ناحية، وضرورة وجود التزام موازٍ بزيادة مستوى المساهمات في هذه الصناديق، من ناحية أخرى. وأوضح أن الصيغة التي وضعها فريق "أصدقاء الرئيس" لا تتصل الا بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية الممولة من الموارد الخارجة عن الميزانية والواقعة في نطاق اختصاص الأمم المتحدة ذاتها. وقال ان كلا من هذه الصناديق سيحتفظ، على أى حال، بهويته المستقلة فيما يتعلق بأغراض تعبئة الموارد، وأن عملية الدمج ستخضع أيضا لاعمال مراجعة وتسوية عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي والجمعية العامة لضمان سيرها بنسبة مماثلة لمعدل الزيادة في التبرعات لهذه الأنشطة.

٣ - ومضى يقول ان فريق "أصدقاء الرئيس" قد صادف نجاحا أقل فيما يتعلق بالفرع ثامنا (خدمات الدعم التي تقدمها الأمانة العامة) ولا يزال هناك، رغم المزيد من الجهود التي بذلت خلال المشاورات اللاحقة في نيويورك، عدد من المسائل التي يتعين حسمها. وعلى رأس هذه المسائل الاقتراح الداعي الى انشاء منصب مدير عام للتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي، الذى سيساعد من يشغله الأمين العام في توفير القيادة لمختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة بعد اعادة تشكيلها، وسيكفل اتباع نهج متعدد التخصصات لمعالجة مشاكل التنمية على نطاق المنظومة بكاملها، وسيمارس مهمة التنسيق العام. وثمة مسألة معلقة أخرى تتصل بالطريقة التي ينبغي أن ترتبط بها

Digitized by UNOG Library

الوظائف القطاعية المحضة للأمانة العامة للأمم المتحدة بالقدرة المقترحة للبحث المتعدد التخصصات وتحليل السياسة والتخطيط العام ، من ناحية ، وبوظيفة تقديم الدعم الفني للأنشطة التنفيذية عن طريق الأمم المتحدة ذاتها ، من ناحية أخرى .

٤ - وأردف يقول ان فريق " أصدقاء الرئيس " استطاع خلال الجولة الثانية من المشاورات التي اجريت في نيويورك أن يصل الى نصوص واضحة نسبيا ومتفق عليها تغطي عددا من المجالات الأخرى التي يوجد بشأنها بالفعل قدر كبير من الاتفاق . وأوضح أن هذه المجالات تتضمن : الفرع أولا (الجمعية العامة) ؛ والفرع رابعا (هياكل التعاون الاقليمي والأقاليمي) ؛ والفرع سادسا (التخطيط والبرمجة والميزنة والتقييم) ؛ والفرع سابعا (التنسيق فيما بين الوكالات) . وقال الرئيس انه يود أن يشير بايجاز ، من بين المسائل الرئيسية المعلقة ، الى المسائل الناشئة فيما يتصل بالفرع ثانيا (المجلس الاقتصادى والاجتماعي) والفرع ثالثا (سائر محافل الأمم المتحدة للمفاوضات) . وأوضح فيما يتعلق بالمجلس الاقتصادى والاجتماعي أن هناك اتفاقا عاما حول عدد من تدابير الترشيد التي تستهدف تمكين المجلس من أداء دوره بموجب الميثاق على نحو أفعل . وقال ان هناك أيضا اتفاقا عاما على وجوب اضطلاع المجلس الى أقصى حد ممكن ، نظرا لتجربته فيما يتعلق بالدورات المكرسة لموضوعات معينة ، بالمسؤولية المباشرة عن أداء وظائف هيئاته الفرعية التي سيتم الغاؤها تبعا لذلك . واستدرك قائلا انه لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن الهيئات التي سيتم الغاؤها على هذا النحو وانه كان هناك ، في نفس الاطار ، بعض الاختلاف في الرأى حول ضرورة توسيع نطاق عضوية المجلس الاقتصادى والاجتماعي لتعويض ضياع امكانات التمثيل الناتجة عن الغاء الهيئات الفرعية ولمراعاة الزيادة في عضوية الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٣ ، وانه ليس هناك أيضا حتى الآن اتفاق في الرأى بشأن ضرورة اعادة النظر في نظام توزيع المقاعد في الهيئات الدولية الحكومية التابعة للأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادى والاجتماعي . وقال فيما يتصل بالفرع ثالثا ، المتعلق بسائر محافل الأمم المتحدة للمفاوضات ، ان هناك عدم اتفاق فيما يتعلق بطريقة تحديد التزام الوكالات المتخصصة بتنفيذ توصيات معينة تتعلق بالسياسة صادرة عن الجمعية العامة أو المجلس الاقتصادى والاجتماعي .

٥ - وذكر أنه يجرى الآن اعداد ورقة غير رسمية جديدة تمثل تنقيحا شاملا للنص الموحد وتتضمن نتائج كافة المشاورات التي اجريت حتى الآن ، وانها ستتاح للوفود في أوائل الاسبوع القادم . وبذلك ستتاح الفرصة للوفود للتشاور مع حكوماتهم وفيما بينهم على أمل التوصل ، بروح التراضي المتبادل ، الى اتفاق في الرأى بشأن كامل التدابير المشار اليها في الورقة . وأضاف قائلا انه لا يوجد ، في رأيه ، مبرر لتخصيص ما يزيد على اسبوعين لهذا الغرض ، لأن الصعوبات التي يقتضي الأمر حسمها صعوبات سياسية في المقام الأول وجوهرية في طابعها ، ومن ثم لا يتوقف حلها على اتاحة مزيد من الوقت وانما يتوقف على ممارسة الارادة السياسية .

٦ - وفي الختام ، ذكر الرئيس انه سيبيح لنفسه الادلاء بالملاحظات الشخصية التالية . ومضى يقول ان اللجنة قد بدأت اعمالها بأهداف شديدة الطموح : ذلك أن معظم الاعضاء كانوا ينشدون الوصول الى مالا ينقص عن مجموعة شاملة من التدابير التفصيلية والعملية لاعادة التشكيل من شأنها أن

Digitized by UNOG Library

تجعل منظومة الأمم المتحدة أكثر فعالية وأكثر استجابة لمتطلبات النظام الاقتصادى الدولي الجديد. وبمرور الشهور بدأ الأعضاء يلتمسون الملاذ في وضع صياغة دقيقة للغة قرار الجمعية العامة ٣٣٦٢ (د إ - ٧) الذى لم يشر، على نحو لا سبيل الى انكاره، الا الى "البدء في عملية اعادة تشكيل منظومة الأمم المتحدة". وأصبحت المجالات الثمانية التي حددتها اللجنة لايلائها اهتماما على سبيل الاولوية هي الشيء الوحيد - وليس الأولي - الذى تتركز عليه أعمال اللجنة. بل انه يحق للمراقبين الخارجيين أن يتساءلوا الآن، بعد مضي عامين تقريبا على انشاء اللجنة، عما اذا كانت هذه المجموعة المخفضة من الأهداف تكاد أن تتحقق.

٧ - وقال ان من الصحيح ان المسائل التي ينطوى عليها هذا الموضوع غاية في التعقيد، وانه قد تم احراز قدر كبير من التقدم، وانه قد تم بذل قدر كبير من الجهد المكثف على هذه المسائل، ولكنه لايشعر من جانبه بأى رضا على الاطلاق عن النتائج التي تحققت حتى الآن، وان عدم رضاه الآن لايقل عن ذلك الذى كان يشعر به في أيار/مايو الماضي عندما عرض، في اجتماع لفريق الاتصال، أن يتنحى عن منصب الرئاسة. وأضاف ان رأيه لم يتغير فيما يتعلق بالأسباب التي كان يرى في ذلك الحين أنها كامنة وراء الحالة غير المرضية - على الرغم من انه لن يخوض فيها الآن -، وانه يود فقط في هذه المرحلة أن يقول انه ينبغي ألا يغيب عن البال أن جميع الأعضاء قبلوا، بموافقتهم بالاجماع على قرار الجمعية العامة ٣٣٦٢ (د إ - ٧)، الرأى القائل بأن اعادة تشكيل منظومة الأمم المتحدة خطوة متممة ولا غنى عنها لاقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديد. وقال ان التجربة تدل على انه اذا توافر العزم على الوفاء بولاية تقوم على أساس وجود اتفاق في الرأى حول ضرورة بلوغ أهداف معينة، فان الحكومات ستظهر، حتى في آخر لحظة، المرونة اللازمة لحل المسائل المعلقة وللوصول الى اتفاق. وأعلن انه يوجه، على هذا الأساس فقط، نداء أخيرا الى جميع المعنيين.

٨ - وفيما يتصل بالترتيبات العملية لاختتام الأعمال، قال انه يقترح أن يجتمع فريق الاتصال في موعد لا يتجاوز ١٥ تشرين الاول/اكتوبر وذلك للنظر في ردود فعل الوفود تجاه النص المنقح. ومن رأيه أن عقد جلستين أو ثلاث لفريق الاتصال قبل اجتماع اللجنة مباشرة سيكون كافيا لتقرير ما اذا كان هناك اتفاق أو للتحقق، اذا لم يكن الحال كذلك للأسف، من أن اللجنة ستكون مضطرة لابلاغ الجمعية العامة باستحالة التوصل الى اتفاق. وقال انه لا يود، من جانبه، أن تعقد الجلسة الاخيرة للجنة بعد ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر، ومن الأهمية بمكان، فضلا عن ذلك، أن يتاح للأمين العام متسع من الوقت لاعداد بيان كامل عن الآثار المالية - والادارية بصفة خاصة - للتدابير الموصى بها من قبل اللجنة، وهو بيان لا شك انه سيكون من الصعب على الجمعية العامة أن تتخذ بدونه أى اجراء بشأن التقرير.

٩ - السيدة ويلز (الولايات المتحدة الامريكية): قالت، مشيرة من جديد الى الأهمية التي يعلقها وفدها على وصول عملية اعادة التشكيل الى نتيجة ناجحة، ان هذه العملية أصبحت أكثر صعوبة لأن اللجنة تتناول مسائل تتعلق بالادارة والتنظيم، من ناحية، وبالعوامل السياسية، من ناحية أخرى، وان اهتمام وفدها يشمل الجانبين.

١٠ - وأضافت ان هدف اللجنة المخصصة - وهو وضع أساليب للافادة من القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في الأمم المتحدة على نحو أكبر وأفعل - قد ازداد أهمية بسبب الحاجة الملحة الى

Digitized by UNOG Library

تحسين قدرة منظومة الأمم المتحدة على أن تكون الاطار المؤسسي للحوار بشأن التعاون الاقتصادى الدولي . وأوضحت أن عملية اعادة التشكيل الناجحة تشمل : زيادة قدرة الأمانة العامة على التخطيط والبرمجة والميزنة والتقييم بغية الافادة على نحو أفعل وأكثر انتاجا من موارد منظومة الأمم المتحدة المتزايدة ، وتعزيز قدرات تحليل السياسة والبحث وجمع البيانات من أجل توفير المدخلات اللازمة لنظر الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي في المسائل الاقتصادية والاجتماعية الدولية على نحو أفعل ؛ وتنسيق الهياكل وتحسين الادارة للحد من تفتيت الجهود وازدواجها . وأضافت ان من شأن هذه التغييرات أن تحول الهيئات الدولية الحكومية في منظومة الأمم المتحدة الى أجهزة فعالة للمداولة واتخاذ القرارات ، وأن تكفل التنفيذ الفعال من جانب الأمانة العامة لهذه القرارات .

١١ ــ وذكرت أن المقترحات الواردة في النص المنقح الجديد الذى سيعمم بعد قليل تمثل مجموعة واحدة وينبغي النظر اليها من حيث اثرها الشامل على المنظومة ؛ وان وفدها يأمل أن تؤدى مجموعة المقترحات التي تبرز في النهاية الى قيادة أقوى في ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وتنسيقها . وقالت ان المسائل التي ينطوى عليها الموضوع قد حظيت ، فيما يتعلق بحكومة الولايات المتحدة ، باهتمام المسؤولين على أعلى المستويات وانه سيتم استعراض هذه المقترحات كجزء من التزام الولايات المتحدة الحقيقي حيال الأمم المتحدة .

١٢ ــ السيد سميرنوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال ان اللجنة قد وصلت الى اتفاق ودى غير رسمي على أن تعمل على أساس اتفاق الرأى وعلى أن تنحي جانبا المسائل التي يحتمل أن تحول دون الموافقة على توصياتها ــ مثل تنقيح الميثاق ــ ، وانه اذا استمرت مراعاة هذه الشروط فان هناك فرصة طيبة الى حد ما في الوصول الى درجة من الاتفاق كافية لتمكين الجمعية العامة من أن تناقش النتائج التي تخلص اليها اللجنة دون تعقيدات مضنية . وصرح بأن وفده يمكنه أن يوافق على برنامج العمل الذى أوجزه الرئيس توا ، وانه يأمل أن تتمكن اللجنة من اختتام أعمالها في حدود الوقت المقترح .

١٣ ــ ومضى يقول انه ينبغي للجنة أن تقصر أعمالها في المستقبل على المسائل الثماني التي ذكرها الرئيس : ذلك ان أى توسيع لنطاق أعمالها سيجعل من العسير الوصول الى اتفاق شامل . وأضاف انه على الرغم من أن البعض قد ينتقدون النتائج التي حققها فريق "اصدقاء الرئيس" فان هذه النتائج مشرفة تماما بالمقارنة بما حققته مبادرات مماثلة في الماضي . واستدرك قائلا انه اذا كان سيتم النظر في أى مقترحات بموضوعات اضافية فان هناك كثيرا من المهام الأخرى التي يمكن بحق احالتها الى اللجنة ــ من بينها على سبيل المثال الهند الذى تم النظر فيه في الدورة الحادية والثلاثين المستأنفة للجمعية العامة . ومع هذا فان وفده يرى وجوب أن تستمر اللجنة في أعمالها على أساس ماسبق الاتفاق عليه .

١٤ ــ السيد لوكويه (بلجيكا) : تكلم باسم المجتمع الاقتصادى الاوروبي فقال ان من المؤسف انه لم يتيسر الوصول الى اتفاق تام بشأن جميع المسائل . واستدرك قائلا أن المشاكل معقدة وان أى ردود تقدمها اللجنة ستؤثر بشدة على أداء القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في الأمم المتحدة لوظائفهما لمدة طويلة مستقبلا ، ومن المفهوم أن يكون الوصول الى اتفاق أمرا عسيرا نظرا لأن كافة

Digitized by UNOG Library

أطراف المفاوضات لديهم آراء واضحة وثابتة بشأن جميع المسائل . وذكر ان المجتمع الاقتصادى الاوروبي سيستعرض النص المنقح باهتمام ، وسينظر في المقترحات كمجموعة واحدة ، وسيدرس من جديد وبروح ايجابية أى جوانب ثبت انها بالغة الصعوبة ، وسيسعى جاهدا من أجل الوصول الى اتفاق لا يحظى بقبول جميع الوفود فحسب ولكنه يحقق أيضا للقطاعين الاقتصادى والاجتماعي في الأمم المتحدة القدرة على الاستجابة الى المشاكل وعلى ايجاد حلول فعالة للبلدان النامية . وأضاف ان المجتمع الاقتصادى الاوروبي سيواصل التعاون مع اللجنة وسيتقيد بالمهلة الزمنية التي يقترحها الرئيس .

١٥ - السيد قدر الدين (باكستان) : اتفق مع ممثل الاتحاد السوفياتي على أن اللجنة قد أحرزت تقدما نسبيا ، وعلى أن مجالات عدم الاتفاق قد ضاقت على الأقل . وقال فيما يتعلق بالنص المنقح الذى يقوم الرئيس بصياغته ، والذى ينبغي تناول جميع فروعه كمجموعة واحدة ، ان الفرعين خامسا وثامنا يشكلان أيضا وحدة ما في هذه المجموعة ، من حيث أن مدى الاتفاق الذى يمكن الوصول اليه بشأن الفرع خامسا يتوقف على حل الصعوبات المعلقة المتصلة بالفرع ثامنا .

١٦ - وقال انه على ثقة من أنه يمكن وضع نص يكشف عن درجة أكبر من الاتفاق لتقديمه الى اللجنة في حدود المهلة الزمنية المتفق عليها شريطة أن تجرى المجموعات الاخرى التعديلات المناسبة على مواقفها . وأعلن ان وفده يوافق على برنامج العمل المقترح للجنة .

١٧ - الرئيس : قال ، معلقا على النقطة التي أثارها ممثل باكستان ، ان النص المنقح سينطوى على تحذير مفاده ان جميع الفروع مترابطة ، ولا سيما الفرعين خامسا وثامنا ، وان فريق " أصدقاء الرئيس " يوافق مؤقتا على محتويات هذا النص على هذا الأساس . وأضاف انه سيكون ثمة بيان آخر يتعلق بأجزاء من الفرع ثانيا (المجلس الاقتصادى والاجتماعي) ، يوضح انه لم يتم النظر بالتفصيل في اجزاء معينة من الفقرة ٢ ، وانه على الرغم من انه قد تم الاعراب عن درجات متفاوتة من التأييد للأفكار الواردة بهذه الأجزاء فانها لاتزال مسؤولية الرئيس ولا يلتزم بها أى من " أصدقائه " .

١٨ - واقترح ، استنادا الى الاستجابة المؤيدة لتعليقاته السابقة ، ان يجتمع فريق الاتصال في ١٧ تشرين الأول /اكتوبر وأن تعتمد اللجنة تقريرها الى الجمعية العامة في موعد لا يتجاوز ٣٠ تشرين الأول /اكتوبر .

١٩ - وقد تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠ .

Digitized by UNOG Library

الجلسة التاسعة والثلاثون

المعقودة يوم الثلاثاء ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧، الساعة ١١/٥٠

اعتماد تقرير اللجنة المخصصة وفقا لمقرر الجمعية العامة ٣١/٤٢١ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ (A/AC.179/L.11 و Add.1/Rev.1 و Add.2 و Add.3 و A/C.5/32/86)

١ - الرئيس : اقترح ، في ضوء المشاورات التي اجراها خلال الايام القليلة الماضية ، ادخال التعديلات التالية على الفرع ثانيا من التوصيات الواردة في الفقرة ٣٦ من مشروع التقرير (A/AC.179/Add.1/Rev.1) :

الفقرات ٦ و ٧ و ٨ : تحذف الاقواس المعقوفة .

الفقرات ٩ (أ) : يستعاض عن الجمل الثلاث الواردة بين معقوفين بالجملة التالية : " وبالاضافة الى ذلك ، ينبغي دراسة الوسائل والطرق التي يمكن بها جعل المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذا طابع تمثيلي كامل " . وتضاف حاشية للجملة السابقة يكون نصها كما يلي : " انظر المرفق الثاني للاطلاع على التحفظات والبيانات التفسيرية بشأن هذه الصيغة ."

الفقرة ١١ : تحذف جميع الاقواس المعقوفة وعبارة " في جملة امور" . وتضاف حاشية للجملة الاخيرة يكون نصها كما يلي : " انظر المرفق الثاني للاطلاع على البيانات التفسيرية بشأن هذه الفقرة."

٢ - السيد ميلز (جامايكا) : قال انه كان يتصور انه قد تم التوصل الى اتفاق في فريق الاتصال على ضرورة التشاور مع الرئيس بشأن اية اقتراحات بخصوص الاثار المالية . واضاف قائلا انه يود ، باسم مجموعة السبعة والسبعين ، ان يتأكد مما اذا كان هذا قد تم .

٣ - الرئيس : قال ان فريق الاتصال قد قرر ، فيما يذكر ، ان يتصل به وكيل الامين العام لشؤون الادارة والتنظيم اذا كانت ثمة حاجة الى ايضاح بشأن اى من الاسئلة التي طرحها وكيل الامين العام على الفريق ولم يتلق ردا عليها . واضاف قائلا انه يرى لزاما عليه ، انصافا للمسؤولين المعنيين ، ان يشير الى انهم ربما لم يحتاجوا الى اى ايضاح . فهو نفسه لم يطلع على بيان الآثار المالية الا صبيحة اليوم .

٤ - السيد كاميليري (مالطة) : قال انه بالرغم من عدم اتساع الوقت لوفده لدراسة الوثيقة A/C.5/32/86 ، التي تتناول الاثار المالية ، فهو مندهش الى حد ما من اعداد مثل هذه الوثيقة دون تشاور . فالوثيقة تتضمن ، فيما يبدو من النظرة الاولى ، عددا من العناصر التي حذفت عمدا من النص الذى تم الوصول اليه عن طريق التفاوض ، خاصة في الفقرة ٣٩ . فهو يذكر تماما ان مسألة الدمج التدريجي للمجموعة الحالية من البرامج والصناديق الممولة من خارج الميزانية هي من اصعب القضايا وأن فريق التفاوض قد تحاشى عمدا هذه الصياغة بغية الوصول الى اتفاق . وتذكر الفقرة نفسها ان الامين العام يتوقع ان تنشأ مشاكل تشريعية وسياسية كثيرة . وقد كانت جميع الوفود التي

Digitized by UNOG Library

اشتركت في العملية مدركة على نحو خاص للمشاكل السياسية الحادة ، ولكن الوثيقة A/C.5/32/86 ليست بالموضع المناسب لذكرها . ولدى وفده اعتراضات شديدة على ادراج مثل هذه الاشارات في الوثيقة .

٥ - السيد بيكر (الولايات المتحدة الامريكية) : اقترح حذف عبارة " بما في ذلك " من السطر الاول بالفقرة ١ من الفرع ثالثا من التوصيات (A/AC.179/L.11/Add.1/Rev.1)واضافة فاصلة بعد لفظة " ينبغي " في السطر الخامس وفاصلة بعد لفظة " ادوات" في السطر السادس . وقال انه ما لم تحذف عبارة " بما في ذلك " فسيعطي ذلك انطباعا بأن " الفاف" وكالة متخصصة .

٦ - الرئيس : اقترح الموافقة على التعديلات المقترحة من الولايات المتحدة . وقال انه كما يتضح من حاشية عنوان الفرع ، فان الامم المتحدة تعامل " الفاف " على انها وكالة متخصصة بحكم الواقع .

٧ - السيد صبحي (مصر) : قال ان اقتراح الولايات المتحدة حذف عبارة " بما في ذلك " سيتناقض مع الحاشية .

٨ - الرئيس : اشار الى ان صيغة العنوان والحاشية هي نتاج ساعات عديدة من التفاوض .

٩ - السيد فيرسيليز (الفلبين) : قال ان وفده يفضل ، بعد تفكير ، ان توضع الاشارة الى " الفاف " بعد الاشارة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمؤتمرات العالمية المتخصصة .

١٠ - السيد مادى (يوغوسلافيا) : اعرب عن رأى مفاده انه ينبغي ان يظل النص بدون تغيير نظرا لان الصيغة قد تم التوصل اليها نتيجة لمفاوضات طويلة وان التعديلات المقترحة من الولايات المتحدة تتسم بطابع نحوى اساسا .

١١ - السيد فانزلتر (النمسا) : قال ان وفده سيكون على استعداد لان يقبل اما التعديلات المقترحة من الولايات المتحدة او الاقتراح الذى قدمه ممثل يوغوسلافيا .

١٢ - الرئيس : قال انه يكره ان يعيد فتح المسألة كلها للمناقشة ، نظرا لما تنطوى عليه من قضايا قانونية وسياسية شديدة التعقيد . وناشد المعنيين الموافقة على ترك النص بصيغته المعدلة من قبل الولايات المتحدة .

١٣ - اعتمد الفصل الثالث (النتائج والتوصيات) من مشروع التقرير (A/AC.179/L.11/Add.1/Rev.1) بصيغته المعدلة من قبل الولايات المتحدة .

١٤ - السيد حيدر (الهند) (١) : قال ان لدى وفده تحفظات عامة بشأن التقرير . فتوصيات اللجنة لا تمت بصلة للاطار الاصلي الذى تم فيه تصور عملية اعادة التشكيل ، الا وهو اقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديد . ومنذ ذلك الحين لم يحرز تقدم يذكر في مجال اقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديد ، وفي ظل هذه الظروف فان اية توصيات تقدم الآن فيما يتعلق بعملية اعادة التشكيل

---

(١) قدمت تغطية كاملة لهذا البيان في المحضر الموجز وفقا للمقرر الذى اتخذته اللجنة المخصصة اثناء الجلسة .

Digitized by UNOG Library

من المحتم ان تكون اما سابقة لاوانها واما غير واقعية . وقد انجزت اللجنة ما استطاعته في ظل هذه الظروف ، الا ان النتائج تخرج عن اطار النظام الاقتصادى الدولي الجديد .

١٥ - وقال ان لدى وفده ايضا تحفظات شديدة بشأن التوصية الداعية الى انشاء منصب يشغله موظف على مستوى عال لشؤون التنمية والتعاون الاقتصادى . والنية معقودة على ان تكون هذه الوظيفة خاضعة لسلطة الامين العام . وكما نعلم جميعا ، فان الامين العام بصفته رئيسا للامانة العامة يمثل هيئة من الهيئات الرئيسية الست للامم المتحدة وفقا لاحكام المادة ٧ من الميثاق . ويرى وفده ، من حيث المبدأ ، ان اى تعيين يتم في الامانة العامة وان انشاء اى منصب خاضع لسلطة الامين العام أمران ينبغي ان يتما بالتشاور مع الامين العام وبموافقته . وقد اعلم وفده بان الامين العام لم يستشر بشأن المنصب ذى المستوى العالي المقترح انشاؤه . ولا يزال المجال متسعا للتشاور معه التماسا لرائه . وما لم يتم هذا التشاور فان الهند لا تستطيع ان تكون طرفا في هذه التوصية بالذات .

١٦ - السيد بيرسون (بلجيكا) (٢) : تكلم باسم الدول الاعضاء في المجتمع الاقتصادى الاوروبي فقال ان ترتيبات اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة المقترحة في الوثيقة A/AC.179/L.11/Add.1/Rev.1 التي اعتمدتها اللجنة المخصصة توا ، تعكس في مجموعها حلولا وسطا تم التوصل اليها في اعقاب مفاوضات استمرت قرابة عامين وترأسها باقتدار ونزاهة السيد داد زى . وليس من الصواب القول بان النص يطابق كل المطابقة آراء الدول الاعضاء في المجتمع الاقتصادى الاوروبي ورغبتها في تحقيق اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي بصورة جذرية ودينامية خاصة في ميادين الانشطة التنفيذية والميادين التي تدخل في اختصاص المجلس الاقتصادى والاجتماعي . ومع ذلك فان هذه الدول تقبل عن حسن النية النص الذى تم التوصل اليه عن طريق التفاوض .

١٧ - واستدرك قائلا انه ما زالت هناك عدة ميادين من الميادين ذات الاهمية لم يتسن الى هذا الصباح التوصل فيها الى اتفاق تام . ولحسن الحظ انه قد تم التوصل الى صيغة للفصل الثالث ، الفرع ثانيا ، الذى يتناول اعادة تشكيل المجلس الاقتصادى والاجتماعي . وتفسر الدول الاعضاء في المجتمع الاقتصادى الاوروبي الجملة الثانية الجديدة من الفقرة ٩ (أ) بأن هدفها الاساسي هو التعويض عن ضياع امكانات التمثيل الناتجة عما يتوقع من الغاء بعض الهيئات الفرعية وكذلك عن تمكين المراقبين من الاشتراك بصورة أكمل في اعمال المجلس الاقتصادى والاجتماعي . وفيما يتعلق بالفرع ثامنا ، المتعلق بخدمات الدعم التي تقدمها الامانة العامة ، تمكن فريق الاتصال بعد مفاوضات طويلة من الاتفاق على طبيعة ومدى المهام التي سيتولى الاضطلاع بها ، تحت سلطة الامين العام ، الموظف السامي المشار اليه في الفقرة ٥ . وتؤمن الدول الاعضاء في المجتمع الاقتصادى الاوروبي ايمانا راسخا بأن الامين العام هو الذى يجب ان يقوم بتعيين هذا الموظف ، وان الامين العام هو وحده الذى له اختصاص تحديد مستوى رتبة هذا الموظف .

---

(٢) نفس الحاشية السابقة .

Digitized by UNOG Library

١٨ - وقال ان الدول الاعضاء في المجتمع الاقتصادى الاوروبي تقبل ، مع مراعاة هذه التحفظات ، مجموعة ترتيبات اعادة التشكيل المقترحة في الفروع الثمانية للوثيقة A/AC.179/L.11/Add.1/Rev.1 ، وانها ستستمر في دراسة مشكلة تنفيذ هذه الترتيبات . ولكن اذا ما تعين فصل بعض الترتيبات الاساسية عن هذا الكل وجعلها موضوعا لاقتراحات مستقلة ، فانها ستعيد بالطبع النظر في موقفها .

١٩ - السيد ميلز (جامايكا) (٣) : تكلم باسم الدول الاعضاء في مجموعة السبعة والسبعين فقال ان اللجنة المخصصة قد شارفت على الانتهاء من اعمالها بعد سنتين من المناقشات المضنية الحافلة بالتفاصيل والصعوبات حول موضوع اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة . وقد ادرك الاعضاء ، منذ البداية ، ضخامة هذه المهمة واهميتها وتشعبها ؛ ذلك لانها لا تتطلب فقط اقامة مجموعة جديدة من المؤسسات حيثما لم توجد مؤسسات من قبل - وهذا امر صعب في حد ذاته - ولكنها تتطلب ايضا النظر في ادخال تغييرات اساسية على مجموعة من المؤسسات التي برزت الى الوجود خلال السنوات الاثنتين والثلاثين الماضية والتي تطورت باشكال عدة وشاركت بشدة في الانشطة الجارية .

٢٠ - وقال ان مجموعة السبعة والسبعين وعت اهمية هذه العملية . فمن رأى البلدان النامية ان اقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديد ، التي تلتزم بها التزاما تاما ، يتطلب من منظومة الامم المتحدة ان تقدم مساهمة رئيسية ، كما ان تأمين هذه المساهمة يتطلب بدوره اعادة تشكيل المنظومة وتحسين ترتيبات عملها . بالاضافة الى ذلك ، فمن المعروف جيدا انه عندما انشئت الامم المتحدة كانت معظم البلدان النامية غير مستقلة ولم تكن تتمتع بحق العضوية . ولذلك فانها لم تشارك في عملية انشاء الامم المتحدة ولا في التطور المبكر للمنظومة . اما الآن فهي تسعى لاحتلال المكان اللائق بها في عملية اتخاذ القرارات ، وهذه هي احدى الشواغل التي اضافتها هذه البلدان الى مهمة اعادة التشكيل .

٢١ - وقال انه لا يسعه حين يفكر في الحجم الهائل من العمل الذى انجز بشأن هذا الموضوع خلال السنتين الماضيتين سوى ان يشيد ، باسم مجموعة السبعة والسبعين ، بكل اولئك الذين اشتركوا في العمل ، بما في ذلك اعضاء جميع الوفود وموظفو الامانة العامة . ويستحق الرئيس اشادة خاصة لان النهج الذى اتبعه دائما بدافع الاحساس بالمسؤولية وكذلك انصافه قد اسهما في تحقيق المكانة التي تتمتع بها لا الدول النامية فحسب ولكن جميع اعضاء الامم المتحدة . ومن وجهة نظر مجموعة السبعة والسبعين على الاقل ان عملية اعادة التشكيل كان يمكن ان تنبذ او ان يكون مآلها التشتت الكامل لولا مساهمة الرئيس القيّمة في اعمال اللجنة .

٢٢ - وذكر ان اللجنة وافقت ، بناء على الحاح المجموعات الاخرى ، على ان تركز جهودها على الامم المتحدة فقط ، بالرغم من ان الفرع ذا الصلة من قرار الجمعية العامة ٣٣٦٢ (د-٧) يهتم بجعل منظومة الامم المتحدة في مجموعها اقدر على معالجة مشاكل التعاون الاقتصادى الدولي بطريقة شاملة وفعالة ، واكثر استجابة لمتطلبات النظام الاقتصادى الدولي الجديد . ونظرا لان اعمال

---

(٣) نفس الحاشية السابقة .

Digitized by UNOG Library

جميع الوكالات المتخصصة لها دخل كبير في هذه القضايا ، فان هذا الالحاح يعتبر ، في رأى مجموعة السبعة واسبعين ، امرا يثير الاسف .

٢٣ - واضاف قائلا انه يحق لنا لدى دراسة مشروع التقرير ان نسأل انفسنا ، ما اذا كانت الاشارة الى " المنظومة " لها ما يبررها ، من الناحية العملية ، في ضوء النتائج التي حققتها اعمال اللجنة ولعله من قبيل التناقض ، في هذا الصدد ، ان يكون العنصر الرئيسي في هذه العملية ، والذى ينطوى على امكانية حقيقية لاحداث اثر مستمر في اجزاء من المنظومة تقع خارج نطاق الامم المتحدة ، هو العنصر الذى ما زال دون حل ضمن توصيات اللجنة ، والذى يفترض ان يترك للجمعية العامة امر ايجاد حل له . وتأمل مجموعة السبعة والسبعين ان تحترم ، في هذه المسألة ، امتيازات الجمعية العامة .

٢٤ - واستدرك قائلا انه من الواضح ان القرار الذى اشار اليه يتناول كذلك البدء في عملية اعادة التشكيل في اطار اقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديد ؛ وان من الحمق الزعم بان التقدم المحرز في تلك العملية يضاهي التقدم المحرز على صعيد اعادة تشكيل الامم المتحدة ، وليس في نطاق الحدود المرسومة لهذه المرحلة المبدئية .

٢٥ - ومن هنا ، فان مجموعة السبعة والسبعين ، اذ تعلن مجددا التزامها بوضع النظام الاقتصادى الدولي الجديد موضع التنفيذ ، تؤكد من جديد تصميمها على تأمين اعادة تشكيل الجهاز العام القمين بأن يسهل عمل منظومة الامم المتحدة ككل . ولذا ، حرىّ بنا ، في ضوء جميع هذه الظروف ، ان لا نشعر بخيبة امل كبير للنتائج التي حققناها في سياق هذه المرحلة من مراحل العملية .

٢٦ - وقال انه يود لذلك ان يبدى بعض التعليقات على التوصيات المقدمة الى الجمعية العامة لاتخاذ تدابير بشأنها . فمجموعة السبعة والسبعين ، بقبولها الفرع أولا ، وهي صيغة تؤكد مجددا كون الجمعية العامة المحفل الرئيسي لتقرير السياسة وتنسيق التدابير المتخذة على الصعيد الدولي في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الدولية وما يتصل بذلك ، وكما تؤكد مجددا سلطة الجمعية العامة في مجال اسناد وظائف تفاوضية محددة الى محافل اخرى تابعة للمنظومة ، تدرك ان الجمعية العامة ذاتها لها سلطة التفاوض في القضايا التي قد تسندها الى هيئات اخرى .

٢٧ - وذكر ان مجموعة السبعة والسبعين تولي اهمية خاصة ايضا الى ما يمكن للجمعية العامة ان تقدمه من تعزيز ومساعدة في مجال دعم وتوسيع نطاق التعاون الاقتصادى المتبادل بين الدول النامية في اطار ما توافق عليه هذه البلدان من تدابير .

٢٨ - اما بشأن الفرع ثانيا ، فتؤيد مجموعة السبعة والسبعين اعادة تأكيد الدور الذى يضطلع به المجلس الاقتصادى والاجتماعي في توفير دعم كبير لاعمال الجمعية العامة ، التي هي المحفل الاعلى والرئيسي لتقرير السياسة والتفاوض في المنظومة في الميدانين الاقتصادى والاجتماعي . وتعتقد المجموعة انه يمكن حفز الجهود التي يقوم بها المجلس عن طريق تنظيم اعماله حول دورات معنية بمواضيع معينة ، وهو ما سيتيسر ، بدوره ، في بعض الحالات عن طريق اضطلاع المجلس ذاته باعمال هيئاته الفرعية ، وعن طريق اعادة تجميعها واعادة تحديدها في حالات اخرى . ولكنه يود ان يوضح تماما ان مجموعة السبعة والسبعين لن تكون في موقف يمكنها من الموافقة على اية تدابير محددة

Digitized by UNOG Library

يضعها المجلس في هذا الشأن في الوقت المناسب ، ما لم يكن المجلس في مركز يتيح له القيام ، قبل اقرار تنفيذ هذه التدابير ، بالموافقة على الزيادة المقابلة المطلوبة في عدد اعضاء المجلس ذاته .

٢٩ - كما تؤيد مجموعة السبعة والسبعين بشدة اعادة تأكيد صفة الاونكتاد باعتباره الجهاز الرئيسي التابع للجمعية العامة المسؤول عن التداول والتفاوض والاستعراض والتنفيذ في ميدان التجارة الدولية وما يتصل بها من مجالات التعاون الاقتصادي الدولي . كما ترى ان التوصيات الواردة في الفرع رابعا ترسي اساسا وطيدا للعلاقات بين الامم المتحدة ، والمنظومة بأسرها واللجان الاقليمية والحكومات في الاقاليم نفسها ، ولاسناد ما يتصل بالموضوع من سلطات كافية في مجالات الميزانية والمالية والتنفيذ ، حسب الاقتضاء ، وفي اطار رغبات الحكومات الاقليمية منفردة ومجتمعة .

٣٠ - وقال ان مجموعة السبعة والسبعين بذلت جهودا مخلصة جدا من اجل الاستجابة لمصالح ورغبات وفود اخرى فيما يتعلق بالمسائل التي تم تناولها في الفرع خامسا - الانشطة التنفيذية . ولقد كانت تدرك تماما ، لدى القيام بذلك ، الصلة القائمة بين الفرعين خامسا وثامنا ، ووافقت على تمهيد السبيل امام نوع التكامل الذى ترغب فيه المجموعات والوفود الاخرى وذلك بالموافقة على بعض الخطوات الاولية والمحددة في هذه المرحلة ، وان كانت هذه الخطوات تلزم الجمعية العامة الى حد ما باتخاذ اجراءات مستقبلا في هذا الشأن . ويمثل هذا الجانب الاخير الضمان الحقيقي الوحيد للبلدان النامية بصدد الزيادة المتوقعة في الموارد من اجل الانشطة التنفيذية . وهو لا يحتاج في هذه المرحلة الا ان يشدد على الاتفاق الواضح على الاضطلاع بكافة الخطوات الاولية في ظل توجيه من الجمعية العامة وليس اى هيئة اخرى .

٣١ - واضاف قائلا انه يتوقع في هذا الصدد ان تعرض على الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين اقتراحات محددة من العناصر ذات الصلة بالموضوع في الامانة العامة تتعلق بطرق تنفيذ التدابير المعنية . وفي الوقت نفسه ، ستكون الجمعية العامة ، في ضوء هذه الاقتراحات ، في مركز يتيح لها اتخاذ الاجراءات اللازمة فيما يتعلق بانشاء مجلس الادارة الواحد المنصوص عليه في الفقرة ٨ من الفرع خامسا .

٣٢ - ولاحظ ان الجمعية العامة قد اتخذت بالفعل اجراءات بشأن التوصيات التي تمت الموافقة عليها في وقت لاحق من اعمال اللجنة فيما يتعلق بالفرع سادسا الذى يتناول التخطيط والبرمجة والميزنة والتقييم ، والفرع سابعا الذى يتناول التنسيق فيما بين الوكالات . وقد شكلت اعمال اللجنة ، في هذا السياق ، اسهاما في منظومة الامم المتحدة . وبناء عليه فان اتخاذ اجراءات بشأن التوصيات الاخرى الواردة في هذين الفرعين سيشكل مزيدا من التقدم في هذه المجالات .

٣٣ - ووصف الفرع ثامنا الذى يتصل بخدمات الدعم التي تقدمها الامانة العامة بانه يتسم باهمية خاصة للبلدان النامية . وقال ان هناك جوانب معينة ستترك في هذا الصدد كي تتولى الجمعية العامة البت فيها بصورة نهائية . بيد ان مجموعة السبعة والسبعين تأسف لتعذر التوصل الى اتفاق كامل بشأن جميع جوانب هذا الفرع سواء في فريق الاتصال التابع للجنة او في اللجنة نفسها . ولقد قدمت مجموعة السبعة والسبعين تنازلات كبيرة فيما يتعلق بتحديد الاختصاصات او تجميع هذه الاختصاصات او اعادة تجميعها ، ومسألة طريقة التنفيذ ، ولاسيما بشأن مسألة وظائف المنصب الذى يقصد به تيسير تنسيق كافة المدخلات المتصلة بالموضوع داخل الامم المتحدة وفي جميع اجزاء المنظومة .

Digitized by UNOG Library

٣٤ - ورغم هذه التنازلات ، ورغم الاتفاق التام بشأن وظائف المنصب من حيث اتصالها بالانشطة المضطلع بها على نطاق المنظومة ، فقد صودفت صعوبة جمة في تحقيق اتفاق بشأن تحديد مستوى هذا المنصب ومركزه على نحو يكفل ان يكون شاغله قادرا على أداء الوظائف المقررة ، لا سيما على مستوى المنظومة بأسرها . وفي الوقت الذى لا تزال فيه مجموعة السبعة والسبعين مستعدة لاجراء مشاورات بشأن هذه النقطة ، حتى الى الوقت الذى تتخذ فيه الجمعية العامة اجراء في هذا الشأن ، فهو يود ان يوضح تماما انه في رأى مجموعة السبعة والسبعين ان شاغل هذا المنصب يجب ان يتسم بالقدرة على تحقيق التناسق في جميع الانشطة التي تضطلع بها منظومة الامم المتحدة فيما يتصل بالتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي ، ولا سيما في تنفيذ النظام الاقتصادى الدولي الجديد . وتشعر المجموعة بقوة ان هذا لن يتسنى ، نظرا لطبيعة منظومة الامم المتحدة ، ما لم يتم توفير مستوى ومركز لهذا المنصب يساعدان على ذلك .

٣٥ - وقد توقعت مجموعة السبعة والسبعين ، في هذا السياق ، ان يعمد الامين العام ، لدى عرضه الآثار المالية المترتبة على هذا الموضوع على الجمعية العامة ، الى ايضاح الآثار المترتبة بالنسبة الى كل صيغة من الصيغ الثلاث البديلة التي تتصل بمسألة المستوى الواردة في هذا الفرع . ولقد اطلع اعضاء المجموعة على المعلومات الواردة في الوثيقة A/C.5/32/86 ، وحيث ان هذه المسألة ليست مطروحة للمناقشة في اللجنة المخصصة ، فانهم سيبدون تعليقات موضوعية عليها في الوقت المناسب . ويكفي القول بأن الصياغة ، في رأيهم ، لا تتمشى مع التوصيات الواردة في تقرير اللجنة المخصصة . ومن دواعي انزعاجهم ان الاجراء الذى استخدم لم يكن متساوقا مع الاتفاق الذى تم التوصل اليه في اجتماع فريق الاتصال ، ولا سيما بالنسبة الى المشاورات التي اجريت مع رئيس اللجنة المخصصة . وفضلا عن هذا ، فهم يرون ان جوهر الوثيقة المعنية لا يتمشى مع روح ونص التوصيات الواردة في التقرير المطروح امام اللجنة . وهم يأملون في اعادة دراسة الآثار المالية في ضوء اهتماماتهم . ولا ينطوى اعتماد التقرير بأى حال على الموافقة على الآثار المالية هذه بالصيغة التي عرضت بها . وستعود مجموعة السبعة والسبعين الى تناول هذه المسألة في اللجنة الثانية .

٣٦ - الرئيس : اقترح ان تنشر في المحاضر الموجزة المرفقة بتقرير اللجنة النصوص الكاملة لجميع البيانات التي ادلي بها في هذه الجلسة .

٣٧ - وقد تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

٣٨ - السيد تساخمان (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (٤) : تكلّم باسم وفود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وبلغاريا ، وبولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، ومنغوليا ، وهنغاريا ، فقال ان وفود البلدان الاشتراكية ترى انه ينبغي للقطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة ان يفيا بالمقاصد والغايات التقدمية المحددة في قرارات الدورة الاستثنائية السادسة للجمعية العامة بشأن اقامة نظام اقتصادى دولي جديد ، وفي ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، فضلا عن أداء مهمة اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس تقدمي وعادل ، مع مراعاة المصالح المشروعة لجميع البلدان .

٣٩ - ومضى قائلا ان وفود البلدان الاشتراكية ما برحت تعتقد ، لذلك ، أن عملية اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة ينبغي ان تجرى بما يتفق تماما مع أحكام ميثاق الامم المتحدة ، وان تهدف الى تحقيق أنجع استخدام لموارد الأمم المتحدة ، المخصصة للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ، وان تسعى الى منع الازدواج والتداخل . ومضى قائلا ان موقفها الاساسي يتمثل في ان التدابير الرامية الى اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة لا ينبغي أن تستتبع أى زيادة في ميزانية الأمم المتحدة أو انشاء هيئات أو ادارات اضافية بالأمانة العامة ، أو زيادة في عدد الموظفين ، بل ، على العكس ، ينبغي أن تفضي الى مزيد من الاستفادة الرشيدة من الموارد الحالية .

٤٠ - وأردف قائلا انه استنادا الى أن اللجنة المخصصة لموضوع اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة كانت تعمل على أساس اتفاق الرأى ، توافق وفود البلدان الاشتراكية على قبول تقرير اللجنة دون تصويت . وفي الوقت نفسه ترى أن هذا الفهم نفسه ينبغي أن يكون سائدا لدى مواصلة النظر في تقرير اللجنة المخصصة ولدى تنفيذ التوصيات المتفق عليها .

٤١ - واستطرد قائلا انه بينما تؤيد وفود البلدان الاشتراكية ، من حيث المبدأ ، الاتجاه الأساسي للتوصيات المتفق عليها ، والواردة في تقرير اللجنة المخصصة ، فانها ترى ان من الضرورى ان تؤكد من جديد موقفها فيما يتعلق باقتراحات محددة لم يتحقق بشأنها سوى اتفاق جزئي ، وفيما يتعلق بالاقتراحات التي لم تنجح محاولات في التوصل الى اتفاق بشأنها .

٤٢ - ومضى قائلا ان وفود البلدان الاشتراكية تعارض بشدة تضمين التقرير توصيات يستتبع تنفيذها اعادة النظر في ميثاق الامم المتحدة . ومن ثم فانه لا يمكنها ان توافق على اقتراح زيادة عضوية المجلس الاقتصادى والاجتماعي .

٤٣ - ومضى قائلا ان وفود البلدان الاشتراكية غير مقتنعة بأن الاقتراح الداعي الى انشاء منصب مدير عام للتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي سيفضي في حد ذاته الى زيادة فعالية نشاط الأمانة العامة للامم المتحدة في هذا المضمار . فمن رأيها انه ليست هناك ضرورة تدعو الى انشاء منصب اضافي رفيع المستوى سيقتضي التعيين فيه اقرار من قبل الجمعية العامة .

---

(٤) نفس الحاشية السابقة .

Digitized by UNOG Library

٤٤- وقال ان وفود البلدان الاشتراكية لا تعتبر ان الاقتراحات الواردة في الفقرة ١ من الفرع خامسا من التوصيات ، والمتعلقة بالانشطة التنفيذية تفرض على البلدان الاشتراكية أى التزامات ذات طابع مالي فيما يتعلق بالتبرعات وبرامج تقديم المساعدة في اطار منظومة الامم المتحدة .

٤٥ - واستطرد قائلا انه كما سبق ان ذكر ممثلو البلدان الاشتراكية أثناء مداولات اللجنة المخصصة ، لا تتصل بعض المسائل المشار اليها في تقرير اللجنة بمشكلة اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة ، وتخرج بالتالي عن نطاق ولاية اللجنة المخصصة . ومن بين هذه المسائل الاقتراحات المتعلقة بزيادة عضوية اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية والمجلس الاقتصادى والاجتماعي ، والاقتراحات بشأن العلاقات الواجب اقامتها مع المنظمات غير الحكومية وبشأن الدعم المالي لأعمال لجنة البرنامج والتنسيق ، وبعض الاقتراحات الأخرى .

٤٦- وأردف قائلا ان وفود البلدان الاشتراكية مستعدة للتعاون البنّاء مع الوفود الاخرى المهتمة بالأمر في اجراء المزيد من الدراسة للتدابير المتفق عليها في ميدان اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم وفي تنفيذها . وقال انها على استعداد أيضا للمشاركة في اجراء دراسة بنّاءة في اطار المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، وفقا للتوصية الواردة في تقرير اللجنة المخصصة ، للمسائل المتعلقة بتبسيط وتحسين أنظمة الهيئات الفرعية ، وامكانية تحسين أساليب عمل المجلس وتنظيم أعماله .

٤٧- السيد صبحي (مصر) : قال ان لدى وفده تحفظات شديدة بشأن التوصيات التي اعتمدتها اللجنة . ومضى قائلا ان هذه التوصيات أبعد ما تكون عن عملية اعادة التشكيل ، ولا تسهم سوى اسهاما ضئيلا في اقامة نظام اقتصادى دولي جديد . كما أعرب عن أسف وفده للظروف التي جرى فيها تصريف أعمال اللجنة ، والتي اشتملت على ممارسة ضغط بالغ على المندوبين وعدم كفاية الوقت . وأخيرا فان لدى وفده تحفظات شديدة بشأن الآثار المالية ، وسيبدى المزيد من التعليقات على هذا الموضوع في اللجنة الخامسة .

٤٨- السيد كوياما (اليابان) (٥) : قال ان وفده ليشعر بسرور لان المداولات التي أجرتها اللجنة المخصصة أمكنها أن تصل الى نتيجة بعد سنتين من مناقشات مستفيضة ولكنها مجدية . ومضى قائلا ان جميع المشتركين في عملية المداولات قد توصلوا الى تفهم أعمق لآليات الامم المتحدة وللكيفية التي يمكن بها خدمة مبادئها وأهدافها على أحسن وجه . وأشاد بالرئيس للطريقة التي عالج بها القضايا البالغة التعقيد والحساسية التي كانت معروضة على اللجنة .

٤٩- وفيما يتعلق ببعض القضايا الموضوعية الواردة في مشروع التقرير ، قال ان وفده يرى ان فكرة عقد دورات للمجلس الاقتصادى والاجتماعي تنصب على مواضيع معينة تمثل تحسنا كبيرا في نظام عمل المجلس ، الا انه يشعر ، في الوقت ذاته ، ان هذا النظام الجديد ، بالاضافة الى تولي المجلس المسؤولية المباشرة ، الى أقصى قدر ممكن ، عن أداء مهام هيئاته الفرعية ، أمران ينبغي الاضطلاع بهما في مواكبة تدابير تنسيق الهيئات الفرعية ، تلافيا لحدوث ارتباك وازدواج .

---

(٥) نفس الحاشية السابقة .

Digitized by UNOG Library

٥٠ - وفيما يتعلق بمسألة الانشطة التنفيذية لمنظومة الامم المتحدة ، قال ان وفده يود ان يعرب عن ارتياحه ازاء الاتفاق الذى تم التوصل اليه بشأن التدابير على المستوى القطرى ، اذ أنه يرى ان تحسين ترابط الاجراءات وتحقيق تكامل فعّال بين الانشطة التنفيذية على المستوى القطرى هما أمران لهما أهمية قصوى فيما يتعلق بتنمية البلدان النامية . على أن وفده يشعر بالأسف لعدم تمكن اللجنة من التوصل الى اتفاق بشأن الصيغة السابقة للنص (CRP/CH/5) ، وهي صيغة ذات طابع أكثر عمومية ، وتم الاتفاق عليها بشكل غير رسمي .

٥١ - أما فيما يتعلق بالفرع ثامنا ، المتصل بالامانة العامة ، فان وفده يود ان يبين ما يفهمه من النقاط التالية : أولا ، فيما يتعلق بالحكم الوارد في الجملة الأخيرة من الفقرة ٣ ، أن ضم الاختصاص المحدد في الفقرة الفرعية (و) ، سواء الى الاختصاصات المحددة في الفقرتين الفرعيتين (أ) و (ب)أو الى الاختصاصات المحددة في الفقرتين الفرعيتين (ج) و (د) ، ينبغي أن تترك لتقدير الامين العام ؛ وثانيا ، فيما يتعلق بالحكم الوارد في نص الجملة قبل الاخيرة من الفقرة ٥ ، أن مدة ولاية " الموظف " تتساوى من حيث المبدأ مع مدة ولاية الامين العام .

٥٢ - السيد بيكر (الولايات المتحدة الامريكية) (٦) : قال انه رغم انه من الواضح ان منشأ القلق بشأن منظومة الامم المتحدة أقدم عهدا بكثير ، فان الاصول الرسمية لعملية اعادة التشكيل توجد في قرار الجمعية العامة ٣٣٦٢ (د إ - ٧) الذى أنشأ اللجنة المخصصة واسند لها مهمة اعداد مقترحات عمل مفصلة . كذلك أورد هذا القرار مبادئ توجيهية عامة للجهود الرامية الى جعل منظومة الامم المتحدة أكمل قدرة على معالجة مشاكل التعاون الاقتصادى الدولي والتنمية بطريقة شاملة وفعالة ، وجعلها أكثر استجابة لمتطلبات النظام الاقتصادى الدولي الجديد .

٥٣ - واستطرد قائلا انه خلال السنتين اللتين مرتا منذ اتخاذ هذا القرار باتفاق الرأى ، اشترك وفده بنشاط في مختلف المفاوضات الرسمية وغير الرسمية . ولقد فعل ذلك لان الولايات المتحدة تؤمن بالامم المتحدة وبالأهداف التي وصفها لتوّه .

٥٤ - ومضى قائلا انه لا غرابة في ان يكون النص المعروض على اللجنة يمثل حلا وسطا ، ومن ثم قد لا يكون مرضيا تماما لاى وفد من الوفود . ومن المؤكد ان وفده كان يفضل ان تكون بعض أجزاء النص أكثر قوة ، وان بعض المفاهيم الواردة في النص لا تزال مبعثا لقلق وفده . ومع هذا فان الحصيلة النهائية تمثل مساهمة بنّاءة . وكما يقول الميثاق ، فان أحد المقاصد الاساسية للأمم المتحدة هو تنسيق أعمال الدول - وهذا أمر يتطلب تفهما متبادلا ورغبة متبادلة في ايجاد أرضية مشتركة للعمل .

٥٥ - وقال انه قد تم ايجاد هذه الارضية المشتركة في مشروع التقرير الذى مهما تكن نواحي القصور فيه ، فانه يهيئ بالفعل فرصة لاحراز تقدم في كثير من المجالات . ودون محاولة الاحاطة بكل التفاصيل ، فانه يود ان يشير الى أن النص يتضمن أحكاما تنص على تقوية المجلس الاقتصادى والاجتماعي بحيث يمكن ان يكون محفلا مركزيا لمناقشة القضايا الاقتصادية والاجتماعية الدولية ؛ واجراء استعراض

---

(٦) نفس الحاشية السابقة .

Digitized by UNOG Library

شامل لجميع الانشطة التنفيذية لمنظومة الامم المتحدة ، وهو أمر من شأنه ان يساعد ، الى حد كبير ، حكومات الدول الاعضاء على تفهم الجهد الشامل الذى تبذله منظومة الامم المتحدة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وعلى تحسين فعاليتها ؛ وزيادة كفاءة وفعالية الانشطة التنفيذية للامم المتحدة ؛ وتحسين اجراءات التخطيط والبرمجة والميزنة والتقييم ، والتأكيد مجددا على الدور الحيوى للجنة البرنامج والتنسيق ؛ واقتراحات هامة لاعادة تنظيم الامانة العامة للأمم المتحدة .

٥٦ - وقال ان حكومة الولايات المتحدة على استعداد لتأييد هذا النص ، الذى يمثل خطوة هامة في سبيل اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة ، واستدرك قائلا انه يود ، مع ذلك ، ان يوضح ما تفهمه حكومته من بعض فروع التوصيات الواردة في الوثيقة A/AC.179/L.11/Add.1/Rev.1 .

٥٧ - وفيما يتعلق بالفرع أولا ، قال ان وفده يستطيع قبول التحديد العام لمسؤوليات الجمعية العامة الوارد في هذا الفرع على أساس أن الاحكام لا تتجاوز ، في الواقع ، السلطة المخولة الى الجمعية العامة بموجب الميثاق . وهكذا ، بينما يدعو الميثاق الجمعية العامة الى تشجيع ايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الدولية ، فان دورها ليس هو ان تتفاوض على اتفاقات محددة أو ان تضع قيودا على المفاوضات في محافل أخرى . وعلى ذلك فان وفده يفهم عبارة " تقرير السياسة " على أنها تنطبق في المقام الاول على الأمانة العامة للأمم المتحدة وعلى برامج الامم المتحدة وهيئاتها . وبشكل أعم ، فانه يفهم " تقرير السياسة " على أنه وضع مبادئ توجيهية عامة لها طابع التوصيات لا اتخاذ القرارات . ويجب على الامم المتحدة ، لدى وضع هذه المبادئ التوجيهية ، ان تسعى الى تحقيق اتفاق رأى حقيقي ينعكس في المحافل الأخرى .

٥٨ - وفيما يتعلق بالفرع ثالثا ، قال ان وفده يفهم عبارة " ان تنفّذ على نحو تام وعاجل توصياتهما (أى توصيات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي) المحددة بشأن السياسة وفقا لميثاق الامم المتحدة وفي نطاق الصكوك الاساسية لكل منهما " على انها تتمشى مع طابع التوصيات الذى تتسم به تلك القرارات المتخذة بموجب الميثاق ، والاتفاقات المحددة المنظمة للعلاقات بين المنظمات ذات الصلة ، واستقلال عملية اتخاذ القرارات في كل منظمة على النحو المنصوص عليه في الصكوك الاساسية لكل منها . ويصيب هذا النص اذ يتحدث عن " توصيات " لا عن " مقررات " . وينطبق هذا الفهم أيضا على الاشارات المماثلة الواردة في الفرع سابعا الذى يتناول التنسيق فيما بين الوكالات .

٥٩ - ومضى قائلا ان وفده يود أيضا ان يشير الى ما لديه من تحفظات بشأن عدد من الفقرات المحددة . ففيما يتعلق بالفقرة ١ (ب) من الفرع أولا ، يود وفده ان يشير الى أن الميثاق لا يسند الى الجمعية العامة سلطة ان " تعهد " بالمفاوضات الى محافل غير الهيئات الفرعية للجمعية العامة ذاتها . وفيما يتعلق بالفقرة ٩ من الفرع ثانيا ، بينما يستطيع وفده قبول العبارة التي تدعو الى " النظر " في عضوية المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، فانه لا ينبغي تفسير ذلك بأى شكل من الاشكال على انه يخل بالقرار النهائي الذى يتخذ بعد اجراء هذا النظر . وقال ان وفده قد قبل ، الاقتراح الداعي الى الابقاء على الفقرة ١١ من الفرع ثانيا ، ولكنه يفسّر هذه الفقرة على أنها لا تنتقص بأى شكل من الأشكال من المعايير الأساسية للمركز الاستشارى ، كما ترد في قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٤٩ (د - ٥٨) . وبالنسبة للفقرة ٣ من الفرع ثالثا ، فلا يزال موقف وفده ازاء قرار الجمعية

Digitized by UNOG Library

العامة ١٥٩/٣١ دون تغيير . أما بالنسبة للفقرة ١٠ من الفرع سادسا فلا يزال لدى وفده تحفظات ازاء النظر في زيادة عدد أعضاء اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية عن ١٦ عضوا .

٦٠- ومضى قائلا ان وفده يلاحظ آسفا انه لم يتسن ، رغم ان اللجنة بذلت قصارى جهدها ، التوصل الى نص متفق عليه للفقرة ٥ من الفرع ثامنا . ولا يزال وفده يأمل في امكانية تحقيق اتفاق رأى حقيقي وان كان يدرك تماما كل ما ينطوى عليه الامر من حساسيات ، وسيحث بشدة على ألا تستدعي الحاجة بذل جهد لحل ما تبقى من قضايا عن طريق التصويت ، سواء في اللجنة المخصصة أو في أية هيئة تنشأ لاحقا . كما انه يأمل أن يتبع في حل هذه القضايا اجراء من شأنه ان يتيح للأمين العام الفرصة لتزويد الدول الاعضاء بآرائه .

٦١- ومضى قائلا انه يود ، مع مراعاة هذه التفسيرات والتحفظات ، ان يعلن من جديد أن حكومته مستعدة لتأييد الاقتراحات الخاصة باعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الامم المتحدة كما هي واردة في النص المعروض على اللجنة ، وانها تحث جميع البلدان الاخرى على أن تفعل الشيء نفسه . اذ أن اعتماد هذا النص ليس خاتمة لعملية وانما هو بدايتها . فالنص ذاته لن ينفذ من تلقاء ذاته وانما سيقتضي أن تتخذ الهيئات المعنية تدابير محددة لتنفيذه ، كما سيقتضي تعاون الامين العام وموظفيه . ولكنه سيقتضي قبل كل شيء ان تواصل الدول الأعضاء جهودها الجماعية لترجمة المبادئ العامة الى تدابير عملية واستكشاف مجالات جديدة يمكن ان تجرى فيها تحسينات . فبغير هذا الالتزام المستمر وهذه الجهود المستمرة ، لن تستطيع الامم المتحدة ان تبلغ كامل قدرتها "على تحقيق التعاون الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادى أو الاجتماعي أو الثقافي أو الانساني " .

٦٢- الآنسة ريكو (اسبانيا) : قالت ان وفدها يحتفظ بحقه في أن يطرح تفسيره للتوصيات الواردة في مشروع التقرير وموقفه فيما يتعلق ببيان الآثار الادارية والمالية (A/C.5/32/86) وذلك لدى مناقشة هذه المسألة في الجمعية العامة .

٦٣- السيد كينزمان (كندا) : أعرب باسم مجموعة دول غربي أوروبا ودول أخرى عن التقدير للرئيس .

٦٤- السيد محجوب (السودان) : قال ان وفده يشعر بعميق القلق ازاء الاسلوب الذى تم به اعداد بيان الآثار المالية وازاء مضمونه ، الذى لا يتفق مع روح التوصيات الواردة في مشروع التقرير . وحث الجهات المختصة على أن تعيد النظر في بيان الآثار المالية في ضوء هذه التوصيات وذلك قبل ان تنظر الجمعية العامة في هذه المسألة .

٦٥- السيد حشاني (تونس) : أعرب عن تأييده للملاحظات التي أبداها ممثل السودان ولاحظ ان ممثل جامايكا قد قدم ، باسم مجموعة السبعة والسبعين ، طلبا رسميا باعادة النظر في بيان الآثار المالية قبل طرحه على اللجنة الثانية .

٦٦- السيد غريت (استراليا) : المقرر ، أشار الى الفصلين الاول والثاني من مشروع التقرير A/AC.179/L.11 ، فذكر بأن اللجنة المخصصة قد قامت بتصريف أعمالها أساسا في فريق الاتصال غير الرسمي وفريق "اصدقاء الرئيس" . وقال انه نظرا لعدم وجود سجل للمناقشات التي دارت في

Digitized by UNOG Library

هذين الفريقين غير الرسميين ، لا يعالج الفصل الثاني جوهر مسائل اعادة التشكيل التي تم النظر فيها وانما يقدم فقط مؤشرات للنظام الذى تم به تناولها ولما كان منها موضوعا لمفاوضات مكثفة أو آثار مصاعب خاصة. بيد أن الفقرات ٣٦-٣٨ (A/AC.179/L.11/Add.3) تشير الى أمرين ناقشتهما اللجنة بمزيد من التفصيل . فقد نظرت اللجنة في ادارة شؤون الموظفين والانشطة الاعلامية بوصفهما موضوعين يمكن ادراجهما في الفرع ثامنا من تقريرها ، وتم الاتفاق على انه ينبغي الاشارة على نحو ملائم في متن التقرير الى الاقتراحات المقدمة بشأن هذين الموضوعين ، وذلك على أساس انه يمكن لمقدمي هذه الاقتراحات مواصلة العمل من أجل اعتماد اقتراحاتهم في أى محفل مناسب في وقت ما مستقبلا .

٦٧- وأشار الى عدد من التغييرات التحريرية والاضافات فقال انه ينبغي حذف الجملة الاخيرة من الفقرة ٩ في الوثيقة A/AC.179/L.11 ، التي ترد بين معقفين . وقد تضاف فقرة الى الوثيقة A/AC.179/L.11/Add.2 للاعراب بصورة محددة عن الشكر للمساعدة التي تلقتها اللجنة المخصصة من الامانة العامة ، وذلك وفقا لاقتراح ممثل جامايكا وآخرين غيره . وأخيرا فستتخذ ترتيبات ، كما تنص على ذلك الوثيقة A/AC.179/L.11/Add.3 ، كي تدمج في التقرير نصوص التحفظات التي أعربت عنها وفود بشأن مضمونه .

٦٨- الرئيس : اقترح ان يطلب من المقرر ، نظرا لان ممثل اليابان قد أشار الى الوثيقة CRP/CH/5 ، ان يقرر ما اذا كان سيتم ادراج هذه الوثيقة كمرفق لمشروع التقرير أو الاشارة اليها في حاشية .

٦٩- ودعا اللجنة الى أن تتخذ قرارا بشأن مشروع التقرير في مجموعه .

٧٠- وقد اعتمد مشروع التقرير في مجموعه (A/AC.179/L.11 و Add.1/Rev.1 و Add.2 و 3) ، بصيغته المنقحة شفويا .

اختتام الدورة

٧١- الرئيس : قال ان الوقت لم يحن لتقييم نتائج أعمال اللجنة المخصصة . واستدرك قائلا انه يشعر ، مع ذلك ، ان هذه النتائج لن تلقى استهجانا عاما . ووجه الشكر الى أعضاء مكتب اللجنة والى المتكلمين باسم مختلف المجموعات ومنسقيها والى جميع الوفود لما أبدوه من تعاون . كما أعرب عن تقديره العميق لما أبداه الامين العام من تأييد واهتمام بأعمال اللجنة المخصصة ولما قدمه آخرون من كبار موظفي الامانة العامة من تعاون ، وأشاد بجميع موظفي أمانة اللجنة الذين قدموا مساهمات قيّمة في أعمال اللجنة . ثم أعلن اختتام الدورة السادسة المستأنفة للجنة المخصصة .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٠

Digitized by UNOG Library

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York

Price: $U.S. 3.00
(or equivalent in other currencies)

00975—January 1978—600

GA/OR/32, Suppl. 34A

Digitized by UNOG Library